

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية



واقع اللغة العربية محليا ودوليا

اليوم العالمي للغة العربية

إشراف الأستاذة:

أ. د. مختارية بن قبلية

من إعداد الطالبة:

بلباي نصيرة

لجنة المناقشة:

الرقم	اسم ولقب الأستاذ(ة)	الرتبة العلميّة	الصفة في اللجنة
01	مختارية بن قبلية	أستاذة التعليم العالي	مشرفة
02	مختارية بن عابد	أ. محاضرة أ	رئيسة
03	جلول بوطيبة	أ. محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2020 - 2021

الشكر والتقدير

أشكر الله أولاً وآخر على نعمة العقل والعلم، ونحمده حمد الشاكرين على جميل توفيقه
وجزيل عطائه ودوام الصحة والعافية والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما
أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة بن قبلية مختارية، التي شرفتني بإنجاز هذا
البحث المتواضع ولم تبخل علي برأبها السديدة وتوجيهاتها القيمة. إلى كل الأساتذة الكرام الذين
رافقوني طيلة الفترة الدراسية وقدموا لي يد العون. إلى كل زملائي الطلبة وفقكم الله جميعاً.
إلى كل من قدم لي كلمة طيبة من بعيد أو قريب وفقكم الله لخير الأعمال.

الإهداء

إلى من كانت لؤلؤة تنير دربي وكانت أول من لمحت عيني، إلى من كانت ومازالت تسكن روحي، وشمعة تحترق لتضيء طريقي، إلى من حملتني تسعة أشهر في رحمها وتسعة أعوام على يدها ومدى العمر في قلبها، إلى التي وصى عليها الرحمن وجعل تحت قدمها الجنان { أمي الحبيبة } أطال الله في عمرها. إلى من أطفأ ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي، نحو العلم والمعرفة إلى من ضحى من أجل أن ينير دربي وطريقي إلى معلمي الأول ، {أبي الغالي } أطال الله في عمره. إلى من تقاسموا معي رحم أمي ودفئ العائلة شقائق روحي { محمد- لخضر -صالح - بلخير - زهرة - زهية - أمال } , ولا أنسى الكتكوتتين الصغيرتين بنات أخي { وسام - أشواق } , إلى شريك حياتي { العبد } دمت تاجا فوق رأسي. إلى كل الأصدقاء والأقارب وكل من مد يد العون وفسح الطريق أمامي للعلم وأبواب المعرفة. إلى كل من يحملهم القلب ولم يكتبهم القلم , لكم جميعا كل الشكر والتقدير.

نصيرة

الحمد لله العلي الأعلى الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى له ملك السموات والأرض وما بينهما، الملك الحق المبين الذي على العرش استوى، وعلى الملك احتوى، وقد وسع كل شيء رحمة وعلما، أحمدته سبحانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى كلمة التقوى، اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه أئمة العلم والهدى وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد

اللغة هي وعاء الثقافة وأداة اتصال بين الماضي والحاضر، ولا يستطيع الإنسان مهما كان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من تاريخ وشعر ونثر بدون اللغة، فاللغة لها وظائف للفرد وللمجتمع، وهي جزء لا يتجزأ من السيادة والحفاظ عليها هو حماية لهذه السيادة. تعتبر اللغة العربية من أثرى لغات العالم وأكثرها تفردا وتميزا عن باقي اللغات بحيث تحتل مكانة مرموقة عند الإنسان العربي، فهي تمثل هويته وصدر إلهامه الفكري وحسه الإبداعي، ولقد كرمها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم ما يجعلنا نتشرف بلغتنا العظيمة ونفتخر بها. وللغة العربية مكانة في قلوب أبنائها خاصة، وبين اللغات عامة، هذه اللغة التي نقلت المجتمع العربي من مجمع بسيط إلى مجتمع غاية في الرقي الفكري والحضاري منذ أحقاب وأزمان، فهي التي حملت الشعر والأدب، وكانت وسيلة التعارف بين العرب وغيرها من الأمم الأخرى، وقد عاشت اللغة العربية عصرها التاريخي بعد الإسلام وهي في صراع مستمر، وكان ذلك أمرا طبيعيا خلال مراحل الفتح الإسلامي، وأقبل الناس على اللغة العربية بإقبالهم على دين الإسلام، واحتكت اللغة العربية بغيرها، ففشا اللحن وقام العلماء العرب الأوائل بوضع القواعد لحفظ اللغة العربية من اللغات الأخرى، فمظاهر ضعف اللغة العربية في الوقت الحاضر تكمن في استخدام اللغات الأجنبية في معظم الجامعات العربية، وضعف معلمي اللغة بشكل عام، وللعربية بشكل خاص.

إن واقع اللغة العربية اليوم هو انعكاس للوضع الذي وصلت إليه الأمة، وهو صورة للحالة التي توجد عليها، ولذلك كان الاهتمام بمعالجة مشكلات اللغة، والبحث عن قضاياها للخروج بها من الدائرة التي تتراجع فيها أهميتها لدى فئات واسعة من أبنائها، جزءا لا يتجزأ من الاهتمام بقضايا البناء الحضاري للعالم الإسلامي.

انطلاقا من هذا نطرح إشكالية بحثنا: ما هو واقع اللغة العربية محليا ودوليا؟ وفيما تكمن تحدياتها؟ وما هو واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام؟ وفيما تتمثل قضايا واقع اللغة العربية؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية ارتأيت تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة. الفصل الأول معنون بشرح المفاهيم والمصطلحات يتضمن مبحثين؛ المبحث الأول: تطرقت فيه إلى الهيئات المنظمة، المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، فريق مشروع البحث التكويني الجامعي. أما المبحث الثاني فتناولت فيه مناسبة التظاهرة وإشكالياتها ويتضمن: اليوم

العالمي للغة العربية، كلمات الافتتاح الرسمي لليوم الدراسي حول واقع اللغة العربية (مختارية بن قبلية منسقة اليوم الدراسي، جيلالي بن يشو عميد كلية الأدب العربي والفنون، صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، مصطفى بلحاكم مدير جامعة مستغانم). كما أنه يتضمن واقع اللغة العربية محليا ودوليا، تناولت فيه تعريفا للغة العربية، خصائصها، مكانة اللغة العربية قديما وحديثا، واقع تدريس اللغة العربية في المدرسة الجزائرية في وقتنا المعاصر، اللغة العربية وتحدياتها، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام. أما الفصل الثاني، فكان موسوما بقضايا واقع اللغة العربية، حيث يتضمن ستة مباحث، المبحث الأول يتناول اللغة العربية وتحدي الرقمنة، أما المبحث الثاني يتناول اللغة العربية لغة التواصل أما المبحث الثالث فيتضمن آليات النهوض باللغة العربية، والمبحث الرابع يتناول دور اللغة العربية في تعزيز الانتماء الإسلامي والقومي، والمبحث الخامس يتناول واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، أما المبحث السادس والأخير فيتناول الأمن اللغوي في الدول الناطقة بالعربية. وفي النهاية وضعت خاتمة تتضمن أهم نتائج البحث. وكان عن سبب اختياري لهذا الموضوع فهو جاء باقتراح من إدارة قسم الدراسات اللغوية.

وقد اتبعت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على جملة من المصادر والمراجع أهمها: لسان العرب لابن المنصور، وريمون طمحان: اللغة العربية وتحديات العصر، محمد كامل الخطيب: اللغة العربية الفصحى والعامية، إبراهيم أنيس في اللهجات العربية، وغيرها من المراجع. أما الصعوبات والعراقيل التي واجهتني في هذا العمل، تم تذليلها بالنظر إلى أهمية الموضوع في إظهار واقع اللغة العربية، من بينها: صعوبة تقصي واقع اللغة العربية محليا ودوليا، وضيق الوقت. الوضع الصحي الذي يمر به العالم (كورونا). إلا أنني تمكنت من تجاوزها مسلحة بالتوكل على الله عز وجل أولا، وبالعزم والإصرار ثانيا.

الفصل الأول:
شرح المفاهيم
والمصطلحات

المبحث الأول: الهيئات المنظمة.

1 - المجلس الأعلى للغة العربية: يعد المجلس الأعلى للغة العربية من بين المؤسسات العربية الفاعلة في خدمة اللغة العربية، أنشئ في 21 ديسمبر 1996م، وهو مجلس يترأسه د، " صالح بلعيد"، يتكون من أعضاء وكذلك من اللجنة العلمية، حيث أنه عقد الكثير من المؤتمرات والندوات والملتقيات والمحاضرات، ويقوم المجلس بإصدار الدراسات والكتب والمجلات، قصد ترقية والنهوض باللغة العربية في شتى مجالات الحياة، ويقوم بأعمال كثيرة من بينها الاحتفائيات القارة مثل: الاحتفاء باليوم العالمي للأمر في 12 فيفري، والاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر، ويقوم بالنشاطات تتمثل في المسابقة الشعرية في حب العربية، الانغماس اللغوي في اللغة الوظيفية، التسويق اللغوي السياحي أنموذجا، ويقوم بعدة ندوات أهمها: ندوة المعجم الطوبولنمي الرقمي، ندوة وطنية حول الأعمال الموسوعية، ومن بين مشاريعه نجد: مشروع إنجاز معلمة المخطوطات الجزائرية، مشروع المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة عامة، والمهام الذي يقوم بإنجازه هو تأسيس اللجان الأساسية واللجان الفرعية ومن بين اللجان الأساسية تأسيس لجنة التعميم استعمال العربية في العلوم والتكنولوجيا هدفها إقتراح مقاربة لتعميم العربية في العلوم والتكنولوجيا. ومن بين اللجان الفرعية لجنة السياحة، لجنة الفلاحة، لجنة تطوير برمجيات اللغة العربية وغيرها. وقد شارك المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري في جميع مؤتمرات المجلس الدولي للغة العربية، كما يشارك ملتقياته مع الجامعات الجزائرية، كما أنه يتعامل مع مطبعة الإنماء لنشر وتوزيع أعماله¹.

2 - جامعة عبد الحميد ابن باديس: جامعة عبد الحميد ابن باديس هي جامعة عامة ومتعددة التخصصات، مقرها في مدينة مستغانم، شمال غرب الجزائر تأسست سنة 1978م، تضم هيئات نشطة مختلفة في المجالات مثل الطلاب الجامعيين والدراسات العليا والبحث العلمي وريادة الأعمال التطور الثقافي، تتركز أنشطة الجامعة بشكل رئيسي على التدريس والبحث من خلال تقديم مجموعة متنوعة من التعليم عالي الجودة عن طريق تسعة كليات ومعهد واحد وهي ما يلي: كلية الطب، كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي، كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية العلوم التكنولوجية، كلية الأدب والفنون، كلية اللغات الأجنبية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاجتماعية، معهد التربية البدنية والرياضة².

3- فريق البحث التكويني الجامعي: طالما عومل حقل فقه اللغة معاملة العلم التراثي العتيق، بل إننا لنجد من المؤلفين من ينعتة بالعلم التاريخي حينما يلبس عليه الأمر في التمييز

¹ موقع المجلس الأعلى للغة العربية. [http:// www. hcla.](http://www.hcla)

<http://www.hcla.dz/wp/?p:1074&fbclid:warozjpw8lstv9nrqmmvpozef8yq5p54cw:t5njpur3mtt6ynyhsj3fdrq>

² موقع جامعة عبد الحميد ابن باديس <http://e.f/a.univ-mosta.dz>

بينه وبين الفيلولوجيا الغربية التي تخدم علم الآثار أكثر من خدمتها للحقل اللساني وإنما لنجد أكثرية الباحثين في مجال علوم اللسان العربي ينجذبون إلى اللسانيات الغربية أكثر من انجذابهم إلى فقه اللغة، مع أنهما لا يتناقضان أبداً، بل يقتربان لدرجة أن الفارق بينهما هو فارق التاريخ والجغرافيا فقط، فالتاريخ يعطي الأسبقية لفقه اللغة واستمرارية اللسانيات، أما الجغرافيا فحصرت الحقل الأول في بلاد العرب والناطقين بالعربية، بينما أعطت للحقل الثاني صلاحية الانتشار في أرجاء المعمورة ودراسة اللغات البشرية بدون قيد أو شرط، ومن هذا المنطلق، رأينا أن نعطي لهذا العلم العربي العريق حقه في الاستمرارية، ليلامس القضايا الفلغوية المعاصرة بدون إحداث قطيعة مع الأصل، لنتحاشى الوقوع في الفخ الذي وقعت فيه اللسانيات الحديثة، ونكون بذلك قد أمسكنا العصا من الوسط، فلا نترك تاريخنا العلمي الزاخر حبيس المصادر العتيقة ولا نخرج من ساحة اللسانيات العالمية المعاصرة¹.

المبحث الثاني: مناسبة التظاهرة وإشكالياتها.

¹ البحث التكويني الجامعي: قضايا فلغوية معاصرة، جامعة مستغانم، مسؤولة المشروع: مختارية بن قبيلة (مخطوط). مشروع

1- تعريف اليونسكو: اليونسكو هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، تأسست عام 1945م، متجذرة من باريس مقرا لها، فبدأت أعمالها عام 1946م وهي تسعى إلى تعزيز الأمن والسلام عن طريق تشجيع الإصلاحات العالمية في مجالات أنها تهدف إلى تنسيق التعاون الدولي في مجالات التعليم والثقافة والعلوم، وتحاول تقوية الروابط بين الأمم والمجتمعات، كذلك تهدف إلى ترسيخ حرية التعبير بشكل كامل، لأنها أساس الديمقراطية والكرامة الإنسانية والتنمية، تشجيع التقدم العلمي، الحفاظ على التراث، تأمين التعليم الجيد¹.

- اليوم العالمي للغة العربية: يحتفل العالم باليوم العالمي للغة العربية في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، وقد وقع الإختيار على هذا التاريخ بالتحديد للاحتفاء باللغة العربية لأنه اليوم الذي أتخذت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1973م، قرارها التاريخي بأن تكون اللغة العربية لغة رسمية سادسة في المنطقة، وقد أبدعت اللغة العربية بمختلف أشكالها وأساليبها الشفهية والمكتوبة والفصيحة والعامية، ومختلف خطوطها وفنونها النثرية والشعرية، آيات جمالية رائعة تأسر القلوب وتخلب الألباب في ميادين متنوعة إذ كانت اللغة العربية حافزا إلى إنتاج المعارف ونشرها، وساعدت على نقل المعارف العلمية والفلسفية اليونانية والرومانية إلى أوروبا في عصر النهضة والغرض من هذا اليوم هو إذ كان الوعي بتاريخ اللغة وثقافتها وتطورها من خلال إعداد برنامج أنشطة وفعالية خاصة².

2 - كلمات الافتتاح الرسمي لليوم الدراسي حول واقع اللغة العربية:

أ. "مختارية بن قبلية" منسقة اليوم الدراسي. قام فريق مشروع البحث التكويني الجامعي "قضايا فقلغوية معاصرة" بالاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية وذلك يوم 18 ديسمبر من كل سنة، نظم المجلس الأعلى للغة العربية تظاهرات علمية وثقافية احتفاء بهذه المناسبة اشتركا مع مجموعة من الجامعات الجزائرية، وتتشرف جامعة مستغانم بأن تكون واحدة من تلك الجامعات.

- يسعى هذا اليوم إلى مناقشة مختلف القضايا المتعلقة باللغة العربية وما تواجهه من تحديات ذات أبعاد متعددة أهمها اللغة الأجنبية التي أصبحت تشكل تهديدا كبيرا على هويتنا ولأهمية لغتنا جاءت التظاهرة العلمية لمناقشة واقع اللغة العربية وتشخيص التحديات المعاصرة التي تواجهها في عصرنا الحاضر، مع العمل على إيجاد الحلول العلمية والعملية التي تساعدنا النهوض بها في مجال العلم والتكنولوجيا والتواصل، ومن هذا المنطلق تقترح اللجنة المنظمة لهذا الدراسي مجموعة من المحاور من بينها: اللغة العربية وتحدي الرقمنة، اللغة العربية لغة التواصل، آليات النهوض باللغة العربية، دور اللغة العربية في تعزيز الانتماء الإسلامي والقومي، واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، الأمن اللغوي في الدول

¹ موقع اليونسكو: <https://arr.unesco.org>

² المرجع السابق.

الناطقة بالعربية، ويتحقق من هذا اليوم الدراسي عدة أهداف أهمها: استشراق التحديات التي تواجهها اللغة العربية، العمل على إيجاد حلول علمية وعملية تنهض باللغة العربية، توعية الطلبة بأهمية اللغة العربية في الحفاظ على الذات والهوية، التأكيد على أهمية المعطى اللغوي في صناعة الحضارة¹.

ب - جيلالي بن يشو " عميد كلية الأدب العربي والفنون مستغانم: ألقى عميد كلية الأدب العربي والفنون د: "جيلالي بن يشو" كلمة افتتاحية بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية المصادف للثامن عشر ديسمبر حيث أسدى كلمات الشكر والتقدير للسيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية لقاء تكممه، ثم قدم تمهيدا بالنسبة للغة العربية على أنها لغة، تأتي في المرتبة الرابعة في ترتيب اللغات الأكثر انتشارا في الكرة الأرضية وهي لغة الأم، وتعد من أكثر اللغات تداولاً في العالم، وهذا الانتشار لا يخلو من خطر التحديات التي تواجهها لعل أهمها: تحدي العولمة ودخول المصطلحات الدخيلة في اللغة العربية وتحدي الإعلامي والعلمي والتقني وغيرها، وهذا التحدي يدعون للنهوض بلغتنا العربية، وجعلها لغة تسايرها التكنولوجيا وهي لغة التواصل بين أفراد المجتمع عن طريقها يكتسب الناس خبراتهم².

ج - "صالح بلعيد" العربية بين الماضي المغدق والحاضر المقلق: قدم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية "صالح بلعيد" في مقدمته وصفا للغة العربية على أنها لغة نامية ومتطورة ولها صفات السيادة والريادة في مجال العلوم الإنسانية، ثم تحدث عن العربية بين الماضي المغدق والحاضر المقلق، وفي هذا ذكر بعض العوامل لارتقاء بالمباني العربية ومعانيها من خلال الأصول وتطوير الأدوات والأساليب ومنها نذكر العامل السياسي، عامل التنقيف، عامل الإعلام، عامل الرقمنة وأخيرا عامل توسيع دائرة اللغة العربية، كذلك تحدث عن تحقيق الأمن اللغوي ليحمي التراث ويحافظ على هويتنا، ونشاطها وحيويتها فهو يسعى لحمايتها من سلطات العولمة والتحول التدخل اللغوي الأجنبي، ويهدف الأمن اللغوي إلى ديمومة اللغة ومنحها القدر على مواكبة تطورات العصر، بالإضافة إلى ذلك تطرق إلى مكانة العربية بين كبرى اللغات، وفي هذا استدل الباحثون بمؤشرات علمية لقياس موقعها الحاضر ومن بينها: مؤشر المكانة الوجدانية، مؤشر الوضع الدستوري، مؤشر عدد الناطقين، مؤشر النطاق الجغرافي، مؤشر تعليم العربية خارج مواطنها، مؤشر الحضور الإعلامي، مؤشر الذات اللغوي، وأخيرا الحضور على الشبكية³.

1 مختارية بن قبيلية، منسقة اليوم الدراسي، واقع اللغة العربية محليا ودوليا أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية (18 ديسمبر)، منشورات المجلس الإنماء للطباعة والنشر، 2019م، ص 3-4.
2 جيلالي بن يشو، عميد كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية (18 ديسمبر)، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر، 2019م، ص 11-12.
3 "صالح بلعيد" رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، العربية بين الماضي المغدق والحاضر المقلق، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية (18 ديسمبر) منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر، 2019م، ص 13-20.

د - مصطفى بلحاكم مدير جامعة مستغانم: بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية قدم مدير جامعة مستغانم، " مصطفى بلحاكم" تمهيدا تطرق فيه إلى مفهوم اللغة على أنها ضمير الأمة ولسانها الناطق وحامل تراثها الزاخر، وهي القلم الذي يبرز مناقبها، وهي ركن ركين في مقوماتها الحضارية، ثم تحدث عن المجتمع الذي أدرك من خلال هيئة اليونيسكو قيمة هذه اللغة التي استمدت قوتها من عمقها الحضاري والتاريخي وقيمها التواصلية المتكاملة التي استجبت تاريخ الثامن عشر من كل عام، ابتداء من 1973م، ثم تحدث عن المجلس الأعلى للغة العربية الذي قام بتنظيم الموعد العلمي المشهود الذي يعد واحدا من تلك التظاهرات العلمية والثقافية احتفاء بهذه المناسبة، وفي الأخير تقدم بشكر جميع الباحثين المشاركين، وكذلك قدم الشكر والتقدير للبروفيسور "صالح بلعيد" رئيس المجلس للغة العربية.¹

3- واقع اللغة العربية محليا ودوليا:

- تعريف اللغة العربية:

تعريف اللغة: لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في باب " لغا " أن اللغة على وزن " فعلى " من لغوت أي تكلمنا، وأصلها: لغو ككرة، وثبة، وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغا مثل، برة أو برى والجمع: لغات أو لغون.²

اصطلاحا: ويعرف ابن جني في الحقائق " حد اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"³.

بعد تعريف ابن جني هذا تعريف دقيق يذكر الكثير من الجوانب المميزة للغة، فقد أكد أولا على الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، كما بين أنها تستخدم في مجتمع فكل قوم لغته، وقد تناقل اللغويون من العرب هذا التعريف، دون إضافة تذكر إلية نظرا لشموله وإحاطته ودقته في بيان المعنى للغة.⁴

- تعريف اللغة العربية الفصحى:

- الفصحى لغة: " الفصيح: خلوص الشيء مما يسويه وأصله في اللين، وأفصح اللين: ذهب رغوته "⁵

¹ مصطفى بلحاكم، مدير جامعة مستغانم، كلمة افتتاح الرسمي لليوم الدراسي، حول واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في

4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، (18 ديسمبر)، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر، 2019م، ص 25-26.

² ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، ج 1، دار صادر بيروت، ط 3، 4141، ص 252.

³ أبي الفتح عثمان ابن جني حقه علي النجار أستاذ بكلية اللغة العربية، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 2006م، ص 25.

⁴ محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى الجزائر، ط 1، 2009م، ص 10.

⁵ ريمون لمحان وآخرون، اللغة العربية وتحديات العصر، الألسنة، د ط، د ت، ص 41.

الفصاحة في اللغة هو الظهور والبيان، إذ يقال أفصح فلان عما في جعبته إذا أظهره¹.
"والفصاحة سمة تتميز بها، وتوصف بها اللغة اللفظة المفردة والكلام والمتكلم فيقال: لفظه فصيح، وكلام فصيح، ورجل فصيح"².

- الفصاحة إذن هي البيان والوضوح، وقد عرفها أبو هلال العسكري بأنها "الإبانة عما في نفس الإنسان وأنها مقصورة على اللفظ"³.

اصطلاحاً: تعتبر اللغة العربية الفصحى أول لغة استعملها العرب في حياتهم، وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، ووسعت كل أحكامه وقوانينه وعلومه، إنها لغة العقيدة والدين الإسلامي، وهي كذلك لغة التراث العربي، فهي وسيلة للتواصل الفكري والثقافي، لأنها لغة العلم والعلماء والتعليم ولغة الكتابة وبها تدون كل الإبداعات الأدبية واللفظية وتكتب بها الكتب والصحف والسجلات والمقالات... الخ⁴.

إذن، اللغة العربية الفصحى تمثل المستوى الأعلى في اللغة والذي كل فرد أن يحققه ويبلغه في لغته المنطوقة والمكتوبة على حد سواء، ويتمثل هذا المستوى في عرف العربية الذي يتفق عليه كل العرب في جميع مستوياتها الصوتية والصرفية، النحوية والدلالية والمعجمية، والتي تمثل لغة القرآن الكريم العربي القديم شعراً ونثراً⁵.

ب - خصائص اللغة العربية الفصحى:

الصفة الأولى: اللغة المشتركة لغة الأدباء والشعراء: "هي أنها فوق مستوى العامة، يعني أن العامة لا يوظفونها في خطابهم، وأنهم إذا سمعوا متكلماً بها رفعوه فوق مستوى ثقافتهم، فاللغة العربية المشتركة التي وردت بها الآثار الأدبية، والتي نظم بها الشعراء، وخطب بها الخطباء، لم تكن في متناول جميع العرب، بل كانت في مستوى أرقى وأسمى مما يمكن أن يتناوله العامة، فإنه حتى ذلك الإعراب الذي هو من أهم مميزات اللغة الفصحى، لم تكن كل العرب تقدر عليه"⁶.

- الصفة الثانية: اللغة المشتركة لغة منسجمة موحدة لا تنتمي إلى بيئة خاصة: وهي أن اللغة المشتركة لا تنتمي صفاتها أو عناصرها إلى بيئة محلية، بمعنى أن اللغة المشتركة لا تتضمن شيئاً من خصائص اللهجات المحلية، فهي لغة منسجمة موحدة لا يمكن أن تنتمي إلى بيئة خاصة، فلا يحق لنا أن نقول مثلاً: أن اللغة المشتركة هي لغة قريش، أو تميم، أو غيرها

1 أنعام فوال عكاوي، المعجم المفضل في علوم البلاغة، البديع والبيان والمعاني، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 2، 1996م، ص 612.

2 المرجع نفسه ص 612.

3 المرجع نفسه، ص 276-277.

4 إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العالم الملايين، بيروت، ط 1، 1982م، ص 144.

5 محمود عكاشة، علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1، 2006م، ص 118.

6 فصول في العربية، مكتبة الحاتمي، القاهرة، ط 3، 1994م، ص 80. رمضان عبد التواب،

من قبائل العرب، بل هي مزيج من كل هذا، تكونت لها شخصيتها وكيانها، وأصبحت مستقلة عن اللهجات¹.

- **الصفة الثالثة: اللغة المشتركة لغة الآثار الأدبية.** إن اللغة العربية المشتركة تتصف بأنها لغة فوق مستوى العامة من العرب، وأنها لغة الآثار الأدبية وأنها لغة منسجمة موحدة خالية من الخواص المحلية².

- **الصفة الرابعة: اللغة المشتركة هي اللغة للعقيدة الإسلامية.** إن العربية لغة العقيدة، ولغة القرآن الكريم ولغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض فهي اللغة التي استوعبها الناس³.

- **الصفة الخامسة: اللغة المشتركة هي اللغة الأدبية النموذجية.** كانت اللغة الأدبية النموذجية بمعنى الفصحى المشتركة عبارة عن عدة صفات حسبت إلى قبائل مختلفة في شتى بقاع الأرض، أخذت قريش منها ما استحسنته وضمته إلى لغتها، وذلك لأنها كما يقول السيوطي نقلاً عن الفارابي: "كانت قريش أجود العرب انتقاء لفصيح من الألفاظ، وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها مسموعاً أبينها إبانة عما في النفس"⁴.

- **الصفة السادسة: اللغة المشتركة في الرابطة بين سائر البلدان العربية.** إن اللغة العربية الفصحى هي الحفاظ الوحيد للرابطة العربية بين الناطقين بهذا اللسان، والفضل في حفظها هو القرآن الكريم⁵.

"اللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وقوتها الأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها"⁶.

ج - مكانة اللغة العربية قديماً وحديثاً:

قديماً: كانت اللغة العربية قديماً لها مكانة مرموقة بين لغات الأرض، وقد كان لتلك المكانة ارتباطاً بعوامل القوة المتنوعة، والعامل الديني أقوى هذه العوامل، فمع بداية الدعوة الإسلامية وانتشارها في شبه الجزيرة العربية حظيت اللغة العربية بالكثير من الاهتمام،

1 المرجع نفسه، ص 82.

2 المرجع نفسه، ص 90.

3 عابيد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، دار النشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط4، 1993م، ص 10.

4 مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، اللهجات العربية، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ط1، 2005م، ص 173.

5 محمد كامل الخطيب، اللغة العربية، القسم الثاني، الفصحى والعامية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ط1، 2004م، ص 40.

6 علي نعمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، الأردن، ط1، 2004م، ص 13.

وخاصة بعد أن ارتبطت بالقران الكريم، فصار تعلم العربية وإتقانها مطلب لدى الجميع لتعلم مبادئ الدين الإسلامي¹.

"القران الكريم هو صاحب الفضل الأول في إبرازها والفضل في بقائها، فهي خالدة بخلوده، وبهذا كانت اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق ويعد الانتشار الواسع الذي لاقتته اللغة العربية والمكانة المرموقة التي اكتسبتها بين الشعوب كان لا بد على كل من أراد الحضارة أن يتعلم اللغة العربية"².

اللغة العربية كانت من أقوى وأهم اللغات في العالم وليس في المجتمعات العربية، بل حتى عند الغرب فقد كانوا يترجمون مختلف المعارف والعلوم العربية للاستفادة منها في مختلف الميادين³.

- حديثاً: "إن اللغة العربية الفصحى هي التي تصل بين العرب وتوحدهم، فاللغة العربية هي الرابط الأساسي الذي يربط العرب عامة والمسلمين خاصة، فاللغة والدين هما العنصران المركزيان لأي ثقافة أو حضارة". اللغة العربية لم تعد لغة العلوم والأدب والمعارف المختلفة، ولم تعد أمتها تمتع بالمكانة المرموقة لا سياسياً ولا اقتصادياً ولم تعد تملك القوة كما كانت في العصور السابقة بل أصبحت أمة تستورد مختلف العلوم والمعارف من الدول المتقدمة، فلم تعد صانعة بل أصبحت مستهلكة، ومن ضمن هذا تسلل اللغات الأجنبية وعلى رأسها الإنجليزية التي أصبحت هي الرائدة في مجال التطور التكنولوجي، ولهذا أدى إلى تقليل من استعمال اللغة العربية حتى في محيطها وبين أهلها، وتراجع مكانة اللغة العربية ما هو إلا انعكاس للوضع الذي توصلت إليه الأمة العربية"⁴.

د - واقع تدريس اللغة العربية في المدرسة الجزائرية وقتنا الحاضر: شهد تدريس اللغة العربية في المدارس انتكاسة كبيرة يدل ذلك على واقع التلاميذ المتردي في المادة اللغوية، حيث يظهر عجز كبير في بناء التراكم اللغوية وانعدام قدرات التعبير والإنشاء فيجرح التلميذ إلى السرد اللغوي بالدارجة، حتى أن استعمال اللغة الفصحى يكاد يكون شيئاً مستغرباً ومن بين أسبابها نجد: شيوع استعمال اللغة الدارجة من طرف الأساتذة بحجة تقريب المفاهيم ويتم في ذلك تبني المنهج الغربي الذي لا يهتم كثيراً بأساسيات اللغة منتهكين خصوصية اللغة العربية التي تستمد قوتها من صلابة قواعدها وشدة الانضباط في تصريفاتها كونها لغة القران المحفوظ، ينعدم فيها التأويل من خلال التوظيف الدقيق⁵. "التركيز على الدروس التقنية

1 خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2002م، ص 5.

2 المرجع نفسه، ص5

3 أحمد محمد الصيب، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة الرياض، ط2، 2006م، ص 19.

4 المرجع نفسه ص 168.

5 علي صالح جوهر، الإصلاح التعليمي في العالم العربي، المكتبة العصرية المنصورة، مصر، ط1، 2009م، ص28.

والتعامل مع اللغة العربية على أنها جملة من القواعد الصرفية والنحوية وإهمال التوظيف الشفوي والكتابي والإنتاج النصي"¹.

شيوخ فكرة أن العلوم العصرية تتطلب لغات أخرى غير العربية، وساد الاعتقاد أنها لغة لا تستوعب تطور العلوم ولا تواكب تغيراتها، والإنتاج الفكري العربي يتوقف على صياغة النصوص الأدبية ولغة العلوم التقنية مرتبطة بلغات أخرى².

ه - اللغة العربية وتحدياتها:

أ - التحديات الداخلية:

1- اللهجات العامية:

اللهجة لغة: "اللهجة واللهجة: طرف اللسان، واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى، ويقال: فلان فصيح اللهجة واللهجة، واللهجة اللسان وفي الحديث "ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر"³.

اصطلاحاً: يعرفها إبراهيم أنيس، بقوله: "اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشارك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض"⁴.

وعرفها محمد علي خولي بقوله: "هي الطريقة التي يتكلم بها الناس للغة، والتي كثيراً ما تدل على انتماء جغرافي أو اجتماعي أو ثقافي وبذلك قد تكون اللهجة جغرافية أو اجتماعية أو ثقافية، ولكل لغة عدة لهجات لكل منها صفات خاصة تميزها عن سواها من ناحية صوتية أو نحوية أو صرفية"⁵.

ب - العوامل المساهمة في انتشار العامية: إن استعمال العامية في الحياة الاجتماعية كلسان تخاطب جماعي من جهة والجهل الشائع من بأسس اللغة العربية الفصيحة حتى بين نخبة المثقفين من جهة أخرى يعد تحدياً كبيراً يواجه لغتنا العربية، ومن العوامل التي تساعد على هذا نجد:

1 المرجع نفسه، ص 28.

2 المرجع نفسه، ص 28

3 ابن منظور، لسان العرب (المصدر السابق) ص 26.

4 إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003م، ص 15.

5 محمد علي خولي، الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002م، ص 127.

الأسرة: وتعتبر أول جماعة إنسانية يتفاعل معها الطفل كما أنها تعتبر بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته في مرحلة النمو التي يتميز الطفل فيها بقابليته للتشكيل والتكوين، كما يتميز الطفل في هذه البيئة الاجتماعية من التعرف على نفسه وتكوين ذاته عن طريق ما يحدث من تعامل وتفاعل بينه وبين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها¹.

الشارع: للشارع دور تكميلي لما يسمعه الطفل في البيت، فكل ما نسمعه في الشارع هو لهجات عامية مختلطة ببعض الألفاظ السوقية والممزوجة ببعض الألفاظ الأجنبية، ويعتبر نادرا سماع شخص في الشارع يتكلم لغة راقية أو حتى عامية ممزوجة ببعض اللغة الفصيحة، وهذا لا يقتصر فقط على غير المثقفين بل الأغلبية من الناس مثقفين كانوا أو غير مثقفين يتكلمون العامية².

- المدرسة: ينتقل الطفل من أسرته ومحيطه إلى المدرسة وهي العتبة الأساس في تكوين لغته الفصيحة وترسيخها في ذهنه، ولكن الطفل هنا يصادف مجموعة من الأشخاص ومنهم المعلم الذي يتلقى منه المفاهيم الأساسية الأولى للعربية الفصحى، والتلاميذ زملائه في الصف والهيئة الإدارية المشكلة للمدرسة ومما لا ريب فيه أن اللهجة العامية لا تكاد تبرح أفواه التلاميذ ولا أفواه المعلمين³.

ج - الآثار السلبية للهجة العامية على الفصحى: إن تردي الفصحى انتشار العامية المتعدية على مجرى الحياة في مجتمعات الوطن العربي في شتى المجالات يؤدي إلى ضعف رابطة الانتماء العربي الكبير فنجد هناك تقصيرا واضحا من قبل أبناء الأمة العربية اتجاه لغتهم وهذا لا ينحصر فقط في غير المثقفين بل نجد الفئة المتعلمة والمثقفة تستخدم اللهجات العامية في شتى ميادين الحياة، وهذا بدوره ينعكس سلبا على اللغة الفصيحة وهو ما نلمسه فيما يلي: انتشار العامية بعد مزاحمة الفصحى وإضعاف لها، فعندما تستخدم العامية من طرف الكبار والصغار وفي كل الأماكن نجدها أنها سيطرة على الألسن.

- إذا كان الإنسان يكتسب السليقة اللغوية للفصاحة بالسماع والتكرار والمحاكاة فإن الطفل الذي يتربى سمعه على أصوات اللهجة العامية يصعب عليه اكتساب العربية الفصحى.

- اللهجات العامية عندما تحتل مساحة كبيرة من التواصل في كافة نواحي الحياة الاجتماعية فإنها تدريجيا تطرد اللغة العربية من مجال التعبير والتواصل والسماع.

1 فاروق عبد الحميد القاني، تنقيف الطفل مصادره ووسائله، منشأة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية. 51200م، ص 25.
2 صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار همة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ط1، 2009م، ص 54.
3 المرجع نفسه، ص 54.

- انتشار العامية على حساب اللغة العربية سيؤدي تدريجياً إلى انسحاب الفصحى من شتى ميادين الحياة، وهذا يؤدي إلى انقطاع الاتصال بتراثنا وتاريخنا وهذا ما سيفصلنا عن ماضيها.

- استبدال الفصحى بالعامية باستطاعته أن يغير صورة الأمة إلغاء ذاكرتها وتشويه شخصيتها وهذا ما يجعل تقسيمها أمراً سهلاً¹.

2- التعليم:

- **تعريف التعليم:** هو تواصل لغوي داخل حجرات الدرس مخطط له تراعي فيه المواد الدراسية شيئاً فشيئاً على مراحل وبمهارات ضمن كل مرحلة، غايتها تيسر فهمها ووضع سماتها في عقول التلاميذ².

- أسباب ضعف اللغة العربية في التعليم:

1- **أسباب تتعلق بالمعلم:** ضعف معلمي اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص لا يلتزمون باللغة الفصيحة في إلقاءهم الدرس ويستخدمون اللهجة العامية أو لا يستخدمون العربية الصحيحة ويعود ذلك في أغلبه إلى عدم إلمامهم بقواعد اللغة العربية وأصولها³.

2 - **أسباب تتعلق بالمتعلم:** ضعف معظم الطلبة في التواصل باللغة العربية الفصيحة منذ المراحل الأولى من التعليم حتى أنهم لا يأتقن اللغة العربية الفصحى لأنهم لم يجدوا من يحثهم أو يقنعهم بأهميتها ابتداءً من الأهل ومروراً بالأساتذة بالإضافة إلى إقناعهم بصعوبتها وهذا جعلهم يعانون من جملة الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية ورداءة في الخط والكتابة وركاكة في التعبير ومشكلات في القراءة الجهرية وقصوراً في الفهم والاستيعاب⁴.

ب - التحديات الخارجية:

1- اللغات الأجنبية:

1 عيسى اسكندر المعلوف، اللهجة العربية العامية، دار السلام، بيروت، ط1، 2004م، ص 41.
2 حسن عبد الباري، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، مصر، ط1، 1997م، ص 130.
3 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ط 12006م ص 222
4 صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية (المرجع السابق)، ص 166.

- **اللغة الفرنسية:** اللغة الفرنسية في العالم العربي مرتبطة في استعمالها ارتباطاً وثيقاً بالمغرب العربي أكثر من غيرها من دول العالم العربي بحكم الاستعمار الفرنسي على أراضيها منذ أن وطأت أقدامه هذه البلاد عمل بشتى الوسائل لطمس معالم الشخصية العربية، وذلك بمحاربة اللغة العربية ومحاولة إنشاء جيل مشبع بالثقافة الفرنسية لا يعرف عن ماضيه شيء.

1

- مظاهر انتشار الفرنسية في المغرب العربي:

الإدارات والمؤسسات الحكومية الرسمية: أصبحت اللغة الفرنسية لغة عمل وتواصل في جل المعاملات الإدارية بحيث يتوجب عليك التعامل بها حيث أن أوراقها ولغة مسؤوليها هي اللغة الفرنسية ".

المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية وغير الحكومية: نلاحظ فيها استعمال اللغة الفرنسية أو إدراج بعض المفردات والجمل بدءاً من الاستقبال وصولاً إلى الطبيب باللغة الفرنسية.

قطاع الخدمات: المطارات والفنادق، والبنوك كلها تتعامل بالفرنسية، فمثلاً في البنك لا يمكنك فتح حساب حتى تملأ استمارة باللغة الفرنسية ونلاحظ على مستوى مصلحة البريد أن جل الإعلانات تكون باللغة الفرنسية.

التعليم: تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية وقبل أن يتمكن التلميذ من أساسيات لغته الأم، حتى تفرض عليه لغة جديدة، فيتوه التلميذ بين اللغة العربية واللغة الفرنسية، فلا يتقنهما.

وسائل الإعلام: لغة الإعلام هي اللغة التي من المفروض من أن تكون لغة عربية فصحى نجدها في أغلب الأحيان ممزوجة باللغة الفرنسية، وفي الإعلانات والمسميات التجارية للمنتجات نجد في أغلبها باللغة الفرنسية².

اللغة الإنجليزية: تواجه اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين تحديات تزداد يوماً بعد يوم فهذا العصر الذي نحيا فيه هو عصر العلم والتكنولوجيا، عصر المواصلات السريعة والانتشار الثقافي والمكتشفات والمخترعات المتعددة في مختلف ميادين المعرفة والتحديات المتعددة، يأتي في مقدمتها تحدي اللغة الإنجليزية لغة هذا العصر، وهذا التحدي مرده إلى الشعور المبالغ فيه بأهمية اللغة الإنجليزية الناتج غالباً من الانبهار بكل ما هو أجنبي والظن

¹ حافظ إسماعيل علوي وآخرون، اللسان العربي وأشكاله التلقيني، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1،

2007م، ص28.

² صالح بلعيد (المرجع السابق) ص 68.

بأن التقدم لا يأتي إلا عن طريق إتقان اللغة الإنجليزية، بل والتحدث بها بين العرب أنفسهم، وهذا يأتي من الإحساس بالهزيمة النفسية التي يعاني منها الإنسان العربي في هذا العصر، والإعجاب بصياغة الحضارة المعاصرة¹. "فهناك تسرب كبير لمختلف المفردات الإنجليزية في شتى النواحي الحياة، وهذا ما يقلل من فرص استعمال العربية واستخدامها في المجتمع وهذا بدوره يعيق تطور اللغة العربية²."

- **مظاهر انتشار اللغة الإنجليزية في المشرق العربي:** من بين مظاهر استعمالها في المجتمع نذكر: التداول بها في الحياة اليومية، باستخدام عبارات وألفاظ إنجليزية في المنزل والشارع والعمل وغيرها.

- كتابة لافتات المحلات التجارية باللغة الإنجليزية، فبعضها اقتصرت على الإنجليزية لفظاً ومعنى وكتابة وبعضها كتبت بالإنجليزية لفظاً ومعنى ولكن بحروف عربية، وبعضها مكتوبة بالإنجليزية مصحوبة بترجمة عربية وقد يرجع هذا السلوك اللغوي إلى عوامل اجتماعية واقتصادية³.

2- العولمة:

- مفهوم العولمة:

لغة: عولمة على وزن فوعلة، مشتقة من كلمة العالم إذ كلمة العولمة نسبت إلى العالم بفتح العين أي الكون، وليس إلى العلم بكسر العين، والعالم جمع لا مفرد له⁴.

اصطلاحاً: ظهرت العولمة أولاً كمصطلح في مجال التجارة والمال والاقتصاد، ثم أخذ يجري الحديث عنها بوصفها نظاماً أو نسقاً أو حالة ذات أبعاد متعددة تتجاوز دائرة الاقتصاد فتشمل إلى جانب ذلك جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية واللغوية⁵.

ب - تأثير العولمة على اللغة العربية: يتجلى تأثير العولمة على اللغة العربية في وجهين أساسيين هما:

1- عن طريق المنظمات العالمية: نظراً للتطور الحاصل في ظل العولمة والانتشار الواسع للمنظمات العالمية، والتي تعتبر وجهاً من أوجه العولمة وقد ساهمت في انتشارها مساهمة كبيرة، سواء الاقتصادية أو السياسية أو الإنسانية حيث بات الانضمام إليها أمراً

1 حافظ إسماعيل علوي (المرجع السابق)، ص43.

2 المرجع نفسه ص 43

3 وليد العناني، عيسى برهومة، اللغة العربية وأسئلة العصر، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2007، ص 61.

4 محمد عابد الجابري، العرب والعولمة، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت ط1، 1998م ص 87.

5 عبد الله سعيد، العولمة والعالم الإسلامي، أرقام وحقائق، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع. ط1، 2001م ص 38.

ضرورياً، فأصبحت المنظمات أداة هيمنة للدول المتقدمة على الدول النامية، حيث أنها تسعى إلى تحسين وضعها سواء الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي¹.

2- عن طريق التكنولوجيا: لقد وضعت التكنولوجيا وجهاً آخر من أوجه العولمة، وذلك لانتشارها عبر كافة أنحاء العالم، حيث أصبحت سمة من سمات التقدم والتطور التي تسعى كل دول العالم للوصول إليه ومن ضمنها الدول العربية.

تبقى التكنولوجيا حكراً على الدول الغربية المنتجة لها والتي بالضرورة تستخدم لغتها في أبحاثها العلمية ومنتجاتها التكنولوجية للدول المصنعة للتكنولوجيا، فباتت الدول العربية في خانة المستهلكين للتكنولوجيا، فتداول واستعمال هذه المنتجات بلغات أجنبية الأمر الذي فرض التوجه إلى إدراج كلمات أجنبية غريبة على اللغة العربية وتناولها في المجتمع².

ت - واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام:

1- مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام: "أصبحت وسائل الاتصال الحديثة أهم ما يميز التطور البشري خاصة مع تطور وسائل الإعلام المختلفة كالتلفاز والإذاعة والصحف، ازدادت الحاجة إلى اللغة لتكون وسيلة اتصال بين المرسل والمتلقي وبفضلها أصبح الإنسان اليوم يبلغ رسالته إلى مجتمعه من خلالها بكل حرية"³.

"لا أن استعمال اللغة العربية الفصحى الموحدة في صحافتنا وإذاعتنا الفضائية يساعد إلى حد بعيد على توحيد رؤانا ونظراتنا وأفكارنا وتطلعاتنا وتحمل وسائل الإعلام في العصر الذي نعيش فيه مسؤولية ضخمة في الحفاظ على اللغة العربية، وحماية الجماهير من الانحراف بها، ذلك أنه إذا ظلت وسائل الإعلام تهمل الأداء الصحيح للغة العربية، فيبلغ الانهيار مداه ولا يستطيع أي منصف أن ينكر الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام، والأثر البالغ الذي يحدثه في الجماهير إيجابياً، فلم يعد يقتصر دورها على التبليغ والنشر ولكنه تعدى ذلك إلى تشكيل آراء الجماهير إعادة بناء عقولهم وزرع اتجاهات عقلية في أذهانهم"⁴.

2- دور الإعلام في خدمة اللغة العربية: لقد نهضت وسائل الإعلام بمهمة تعميم اللغة العربية، ونشرها لما لها من تأثير في التعبير والتوجيه والإقناع، وخاصة الوسائل المسموعة والمرئية التي تعتمد اللغة المنطوقة⁵.

1 أكرم صالح محمود خوالدة، الإبيز اللغوي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2012م، ص 213.

2 المرجع نفسه ص 213.

3 فيصل شكري، قضايا اللغة العربية المعاصرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ط1، 1999م، ص 5.

4 طاهر بن عيسى، العربية في الإعلام، مجلة الثقافة، دمشق / 1992. ص 13.

5 زهير عزة شحرور، دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية، مجلة المعرفة، القاهرة، 2011م، ص 304.

"إن صورة التأثير السريع على آلاف وملايين الإرادات الفردية وجمعها في إرادة واحدة هي إرادة الأمة، سوف يكون محتما أن تثير هذه الحقيقة أقصى قدر ممكن من الاهتمام بوسائل الإعلام المختلفة، ولعل هذا الهدف هو في طبيعة الأهداف التي ينبغي على وسائل الإعلام أن تعمل من أجل تحقيقه، وهو يندرج في إطار التحديات التي تحدث بالأمة العربية، وإرثها الحضاري والثقافي بالبرهان على قدرة اللغة العربية على الاستمرارية والبقاء"¹.

"حين نخص التلفزيون كوسيلة إعلامية ودعائية مهمة في إطار تعميم الفصحى من أكثر وسائل الإعلام انتشارا بين الجماهير، ويمتلك القدرة الخارقة للوصول إلى الخلية الأساسية في بناء المجتمع، بالإضافة إلى أن الكلمة المنطوقة، والصورة المتحركة من العوامل المساعدة في قدرة وسائل الإعلام في تحقيق مكاسب اجتماعية وثقافية خاصة دورها في الجانب العلمي التربوي في نشر المعارف والمعلومات، كذلك دورها في الجانب المعرفي في تكوين وجهات النظر حول مجمل المعارف"². وهكذا يكون الإعلام قد لعب دورا هاما في نمو اللغة العربية وتطورها وكسب ألفاظها لمعان ودلالات جديدة.

¹ المرجع نفسه ص 304.
² المرجع نفسه / ص 304

الفصل الثاني: قضايا واقع اللغة العربية

المبحث الأول: اللغة العربية وتحدي الرقمنة

1- مشروع الذخيرة العربية الواقع والمأمول: أعطت الدكتورة "صفية مطهري" في مداخلتها مفهوما للذخيرة على أنها قاعدة من المعلومات المحوسبة تشتغل على جمع إنتاج الفكر العربي القديم والحديث ثم تحدثت عن مميزاتها وفوائدها، ومن بين مميزاتها سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة وإمكانية التعامل مع البنك الآلي، ومن بين فوائدها البحث في التراث ومسحه بالحاسوب، وإطلاع العلماء العرب على كل ما يجد من جديد في العلوم¹.

تحدثت عن النظام الأساسي للهيئة العليا للذخيرة، بحيث أنه يتكون من 23 مادة موزعة على² تسعة أبواب: الباب الأول خاص بالتعريفات، والباب الثاني خاص بإنشاء الهيئة، والباب الثالث خاص بمقرها، والباب الرابع خاص بأهدافها، والباب الخامس خاص بمهامها، والباب السادس خاص بأجهزتها، والباب السابع خاص باللجان الوطنية للذخيرة، والباب الثامن يتمحور حول العلاقة بين الهيئة وجامعة الدول العربية، والباب التاسع خاص بحل الهيئة. كما أنها تطرقت إلى ما تم إنجازه في الذخيرة العربية وهو رقمنة مجموعة كبيرة من كتب التراث اللغوي والأدبي، هذا بالإضافة إلى إعداد دليل لمواقع إلكترونية لمحتوى الرقمي العربية المتمثل في الكتب والقصص والروايات، أما ما كانت تأمل الهيئة في إعداده وإنجازه من الذخيرة العربية فهو اقتناء معدات للتخزين واقتناء جهاز للوصول عن طريق شبكة الانترنت³.

2 - إسهامات المعلوماتيين الجزائريين في ميدان اللغة العربية.

- جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهرا ن أمودجا: قدمت د: "مختارية بن قبلية" و"د: لطيفة دخيسي تمهيدا في مداخلتها يتحدثان فيهما عن الذكاء الآلي بحيث أنه يخدم اللغة العربية بطريقتين إحداها مباشرة موجهة لخدمة مستوى من مستويات اللغة العربية، ثانيهما غير مباشر أي أنها متخصصة في مجالات مختلفة لكنها تشتغل في اللغة العربية وتعمل على تعزيز استعمالها⁴.

كما أنهم تحدثوا عن إسهام الذكاء الآلي في اللغة العربية من بينها: التعرف البصري على الحروف، تصنيف النص العربي، ثم تحدثت عن مجهودات المعلوماتيين الحالية في ميدان اللغة العربية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهرا ن تتمثل في أطروحات الدكتوراه ومن بين مجالاتها مجال التعزيز والاستعمال ومن المذكرات التي لها علاقة بذلك هي "دعم اتخاذ قرار لإعداد مسارات تعلم تكيف مع الملامح المعرفية للأشخاص المصابين بالتوحد، كذلك مجال التصنيف

¹ يراجع: صفية مطهري، مشروع الذخيرة العربية، الواقع والمأمول، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس الإنماء 2019م، ص 51-52.

² المرجع نفسه ص 54.

³ يراجع، (المرجع نفسه)

⁴ يراجع: مختارية بن قبلية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، لطيفة دخيسي، جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهرا ن، واقع اللغة العربية محليا ودوليا أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر منشورات المجلس، الإنماء، 2019م ص 65.

التلقائي ومن مذكرات التي لها علاقة بذلك نجد " الحواشي الدلالية في المستندات الويب: تطبيق على النصوص النفسية للغة العربية، ومن الرسائل الماجستير نجد إسهام العصبية المركوفية في التعرف الآلي على اللغة العربية. المعالجة الآلية للكلام وفي مجال الاستعمال والتعزيز نجد: مذكرات من بينها تصميم واجهة اللغة الطبيعية لتصميم نظم المعلومات يأتي هذا العمل لتحقيق أداة إنشاء رسم بياني للغة¹.

3 - اللغة العربية والتحديات المعاصرة:

- تطرق د. "الشارف لطروش" في مداخلته إلى التعريف بمشكلة البحث وهي اللغة العربية حيث كانت لغة الدين والعلوم بعد نزول القرآن الكريم وانتشرت في بقاع الأرض، وألفت فيها الكتب والمعاجم والموسوعات المختلفة². كما أنه تحدث عن اللغة العربية والتحديات القديمة ومن أبرزها الثنائية اللغوية، الازدواجية اللغوية، وكذلك تحدث عن التحديات المعاصرة من بينها العولمة وإفرازاتها وهنا تطرق إلى مفهوم العولمة بأنها تعميم للإديولوجيات والسياسات والثقافات والأخلاقيات لمجتمع مسيطر إلى مجتمعات أخرى، ومن بين التحديات المعاصرة التي زادت العولمة من حدتها نجد الاضطراب المصطلحي، وتحديات الرقمنة، وضعف الترجمة العادية، وضعف ملكة الحفظ لدى الأجيال الحالية³. وضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني، ومواجهة الغزو الثقافي، في تفعل دور مجامع اللغة العربية وغيرها⁴.

4- حوسبة اللغة العربية استثمار وانتشار: تطرقت د. "شهرزاد غول" في مداخلتها إلى مكانة اللغة العربية وأهميتها بحيث أصبحت اللغة العالمية الأولى في مختلف العلوم والفنون، ثم تحدثت عن حوسبة اللغة العربية وفي هذا هناك العديد من الجهود المختصين في الإلكترونيات منها تعريف التطبيقات الحاسوبية أو البرمجيات وتعريب نظام تشغيل الحواسيب حسب أحجامها، كما تحدثت عن تقييم اللغة العربية في الحاسوب⁵. وتحدثت عن التقنيات المعتمدة في حوسبة اللغة ومن الوسائل التي تكون عاملاً مساعداً في تقنية الحوسبة نذكر منها اللسانيات، المعلوماتية، الرياضيات، الذكاء الاصطناعي. كما تطرقت إلى مراحل تطور اللسانيات الحاسوبية في الدراسات العربية المعاصرة ومن جهود وإسهامات التي ذكرتها هي جهود "إبراهيم أنيس" وجامعة الكويت في السبعينيات، وكتاب "نبيل علي" المعنون باللغة العربية والحاسوب وكذلك أعطت بعض الاقتراحات لحل مشكلة حوسبة اللغة العربية من بينها

1 يراجع: (المرجع نفسه).

2 الشارف لطروش، اللغة العربية والتحديات المعاصرة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء 2019م / ص 104.

3 المرجع نفسه ص 107-104.

4 المرجع نفسه ص 107-109.

5 شهرزاد غول، حوسبة اللغة العربية استثمار وانتشار، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس الإنماء، 2019م ص 191-194.

توصيف النظام الفونيتيكي، وتوصيف النظام الفونولوجي، وتوصيف النظام المورفولوجي، وتوصيف النظام الإعرابي وأخيرا توصيف النظام الدلالي¹.

5 - مشروع الذخيرة اللغوية ومعالجته آليا:

- تحدث الأستاذ. "بو سغادي حبيب" في مداخلته عن الباحثين الجزائريين واهتمامهم بالكتابة في المعالجة الآلية للغة العربية، وهنا أشار إلى أهم الكتابات التي تحدثت عن مشروع الذخيرة اللغوية وعلاقته بالحوسبة الآلية من بينها مشروع الذخيرة اللغوية وأبعاده العلمية والتطبيقية لـ "عبد الرحمن الحاج صالح" كذلك النشر الإلكتروني بالوطن العربي في ظل مشروع الذخيرة اللغوية لصاحبته "موساوي سهام" وغيرها من الكتابات².

كما أنه عرض مفهوم للذخيرة اللغوية على أنها مجموعة كثيرة من النصوص المكتوبة بالإضافة أو الحذف أو التعديل وذلك من خلال قواعد البيانات بحيث ظهرت في فترة الستينيات القرن الماضي، وتحدث كذلك عن نحو حوسبة الذخيرة اللغوية، كما أنه تحدث عن تطبيقات مشروع الذخيرة اللغوية من بينها: بناء محركات البحث، الترجمة الآلية، تعليم اللغات وأخيرا بناء أدوات تحرير النصوص³.

6- أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية النحو بين الواقع والمأمول: أعطى د: "عمار

منور" في مداخلته مفهوم اللسانيات الحاسوبية على أنها دراسة علمية للغة الطبيعية من منظور حاسوبي، ثم تحدث عن الرقمنة ومشروع الذخيرة اللغوية على أن الرقمنة قضية مهمة في المحافظة على التراث اللغوي العربي، كذلك تحدث عن الوسائط المتعددة وعلاقتها مع الأنترنت فحصرها في النقاط التالية: القدرة التخزين، الاتصال الشبكي، البعد الجماهيري، ثم ذكر بعض المسائل النحوية من بينها الكلمة وأقسامها جملة جواب الشرط، وكذلك الدلالة الزمنية للعقل الماضي وأخيرا معاني حروف الجر⁴.

المبحث الثاني: اللغة العربية لغة التواصل.

1- اللغة العربية والمحيط العولمي: عالج كل من د. "أحمد بن عجمية" ود. "عبد

القادر بعداني" في مداخلتهم موضوع بعنوان اللغة العربية والمحيط العولمي فتطرقوا إلى مفهوم العولمة على أنها حدث تاريخي وهي اتجاه واقعي حتم على كثير من الشعوب أنها تحيى

1 المرجع السابق، ص 196-198.

2 بوسغادي حبيب، مشروع الذخيرة اللغوية ومعالجته آليا، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس الإنماء 2019/ ص 241-245.

3 المرجع نفسه، ص 246-152.

4 عمار منور، أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية النحو بين الواقع والمأمول، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء 2019م، ص 260-265.

فيه، وللاستفادة من العولمة يجب البحث عن المعرفة والتواصل مع أهلها، كذلك استيعاب المعرفة ونقلها بلغة الأمر¹. كما أنهم تحدثوا عن أهمية البحث العلمي في إنتاج المعرفة بحيث أن الأمم الراقية تسعى إلى استغلال المعرفة من أجل ابتكار المعارف الجديدة، والوسيلة التي يتحقق بها ذلك هي اللغة، كما أنهم تطرقوا إلى الترجمة والتعريب كما أن اللغة العربية تمكنت من مواكبة العصر وذلك باعتماد الترجمة بصفة قوية وأخيرا تحدثوا عن تعزيز البحث العلمي العربي².

2- اللغة العربية والعنف اللساني: ناقشوا كل من د. "عبد الحليم بن عيسى" ود. "سامية بن يامنة" موضوع يتمحور في اللغة والعنف اللساني، وذلك أن العنف اللساني تتعدد أشكاله فقد تكون سلوكية عضلية ويتحقق ذلك بالكلمات والعبارات التي تنتج عن سوء استعمال اللغة، ثم تحدثوا عن طبيعة العنف اللساني، وهنا قدموا تعريف للعنف بحيث يدل في اللغة على اللوم والتعبير وضد الرفق ومن دلالاته: الشدة والقسوة واللوم والتوبيخ ومن أسبابه نجد الحداثة التدينية المختلفة، الاضطراب النفسي، وتتمثل مظاهره في العنف اللساني والصحافة، كذلك اللغة في وسائل الإعلام المرئية، اللغة وشبكة التواصل الاجتماعي، اللغة والتعليم، وأخيرا اللغة العربية والعاميات³.

3 - الأصول اللغوية الفصحى للكناية في الخطاب التواصلية العامي الجزائري: عالج د. "نور الدين دحماني" في مداخلته الخطاب التواصلية العامي في شتى مقالات الكلام بتعبيرات بيانية إما للطائف فنية، أو للمقتضيات حاجية، ثم أعطى مفهوم للصورة الكنائية على أنها لفظ أطلق وقصد به لازم معناه الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي، ثم تحدث عن البعد الرمزي في الكناية. ثم قدم تعريف للغة الفصحى بأنها لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات والوثائق الرسمية ومن أسباب اللهجة العامية نجد: العامل الجغرافي والعامل الاجتماعي وعامل الصراع اللغوي، ومن خصائصها كونها حية متطورة كذلك لا الاقتصاد اللغوي والإهمال والاقْتباس والتجديد في المعنى والبعد الإنساني⁴. كذلك أشار إلى أهم أوجه الاختلاف بين اللهجات العامية بالفصحى وذلك أن العامية هي لغة السواد بينما الفصحى تقتصر على الخاصة، كذلك نجد أن العامية تفتقر إلى ما يحصى من المصطلحات العلمية والفنية، وفي الأخير قدم تحليل نماذج كنائية في الخطاب التواصلية العامي الجزائري

1 أحمد بن عجمية، عبد القادر بعداني، اللغة العربية والمحيط العولمي، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء 2019م ص 81-82.
2 المرجع نفسه، ص 83-87.

3 عبد الحليم بن عيسى، سامية بن يامنة، اللغة العربية والعنف اللساني، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء، ص 113-131.

4 نور الدين دحماني، الأصول اللغوية الفصحى للكناية في الخطاب العامي الجزائري، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، منشورات المجلس، الإنماء، ص 201-205.

من بينها: المنذبة كبيرة والميت فار، الهدرة عليا والمعنى على جارتى، الله يغطيك ببرنوس الستر، كذلك اللي فاته الرجله يكملها بالوشام.¹

4 - اللغة العربية بين دقة الرسالة واتساع التواصل:

تحدثت د. مزواغ ليلي في مداخلتها عن اللغة العربية بين دقة الرسالة واتساع التواصل بحيث أن: دقة الرسالة في العملية التواصلية أمر ضروري لتكون مفهومة وواضحة، والمقصود باتساع العملية التواصلية هو تعدد المفردات التي تؤدي إلى معنى واحد، وكذلك تعدد الاستعمالات وكثرة الإمكانات اللغوية، والصيغ الصرفية².

كما تحدثت عن المعاجم الأبنية بحيث قسمت إلى معاجم ثلاثة نجد: معاجم مختصة ببناء الأفعال، ومعاجم مختصة بالمقصود والممدود، ومعاجم مختصة بالمذكر والمؤنث أسماء وأفعالا، بالإضافة إلى ذلك نجد: معاجم المعاني وهي ستة أنواع هي: نمط الندرة والغرابية، موضوعات والمعاني، الأضداد، مثلث الكلام، الأفعال ذات الاشتقاق الواحد. كذلك تحدثت عن دقة التسمية والتفريق وذلك أن دقة التسمية في اللغة العربية تتجلى في نوع آخر من معاجم المعاني وهي معاجم الموضوعات، وكذلك معاجم الألفاظ، تحدثت فيها عن التواصل وطرائق شرح المعنى المعجمي ومن آلياته تحقيق التواصل كذلك تفسير المغايرة، التفسير بالترجمة، التفسير بالمصاحبة وأخيرا التفسير بالسياق³.

5- اللسان العربي ورهانات التواصل الإعلامي:

تحدث د. "محمد خديم" في مداخلة عن الخطاب الإعلامي بحيث أنه ظهر بظهور وسائل الإعلام وتطورها، وهو مجموع الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية، والهدف منه هو نقل المعلومة أو المعرفة إلى المتلقي القارئ، تطرق إلى لغة الخطاب الإعلامي، والهدف من الاتصال الإعلامي هو توصيل المعلومات وإبلاغ الحقائق خاصة، كما أن وظيفة الخطاب الإعلامي هي نقل ونشر وإيصال المعلومات والموضوعات والأفكار إلى المتلقي وتتم عملية الاتصال في مجال التعبير اللغوي على ثلاثة مستويات وهي مستوى التذوق الجمالي، المستوى العلمي، والمستوى النظري، والمستوى العملي الاجتماعي⁴. كذلك تحدثت عن أسلوب الخطاب الإعلامي ومن مكونات الأسلوب الإعلامي تنحصر في أربعة مكونات أساسية تتمثل في الصحة النحوية، الصحة المنطقية، والصحة الأسلوبية العامة أو البلاغة، والصحة الأسلوبية الخاصة أو الصحفية، وفي الأخير تحدثت عن رهانات التواصل الإعلامي، وذلك أن اللغة

¹ المرجع السابق ص 209.

² مزواغ ليلي، اللغة العربية بين دقة الرسالة واتساع التواصل، واقع اللغو العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء، ص 289-290.

³ المرجع نفسه ص 296-299

⁴ محمد خديم، اللسان العربي ورهانات التواصل الإعلامي، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي، المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء، 2019م ص 365-370.

العربية جملة من التحديات في وسائل التواصل الإعلامي، وقد انتشرت الأخطاء اللغوية من بينها: الأخطاء الإملائية، الأخطاء النحوية، الصرفية، الدلالية، وأخيرا الأخطاء المطبعية¹.

6- واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام:

عالجت د. "غالي فاطمة" في مداخلة واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام بحيث أنها تحدثت عن استعمالات اللغة العربية في وسائل الإعلام وذلك أن اللغة العربية وسيلة اتصال بين المرسل والمتلقي واستعمالها يساعد إلى حد بعيد على توحيد رؤانا ونظرتنا وأفكارنا².

تطرقنا إلى أهمية اللغة العربية وعلاقتها بالمجتمع، بحيث أصبحت من أهم ميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، ومن أهم مكونات الرئيسية للمجتمع، ولها علاقة وطيدة بينها وبين الثقافة والهوية الخاصة بالشعوب، ثم تحدثت عن ظاهرة الصراع اللغوي في وسائل الإعلام من بينها: الإزدواجية اللغوية، والثنائية اللغوية، واستعمال العامية ومن أسباب غياب اللغة الفصيحة في وسائل الإعلام نجد عدم الإحساس بأهمية اللغة العربية الفصحى، والانبهار بلغة الآخر الغربي لعوامل مختلفة، والتكاسل في الترجمة والتعريب. كما تحدثت عن دور وسائل الإعلام في المحافظة على اللغة، وذلك أن وسائل الإعلام لها دور إيجابي في نشر العربية وتقريبها من المتلقين، وهو من أنجح وسائل الازدهار اللغوي، وتقريب المسافة بين المواطن العربي ولغته القومية³.

المبحث الثالث: آليات النهوض باللغة العربية.

1- آليات النهوض باللغة العربية:

تحدثت د. "فوزية زيار" في مداخلتها عن مكانة اللغة العربية والتحديات الراهنة على أن اللغة العربية لها مكانة وعلو أن اصطفها الله عز وجل دون سائر اللغات وجعلها لغة القرآن الكريم، والتحديات التي تواجهها هو تحدي العولمة، ومن بين مميزات اللغة العربية نجد الميزان الصرفي الدقيق، وكذا نظام تصريف الكلمات وإيجاد صيغ الماضي والمضارع والأمر، وأسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغيرها⁴.

¹ المرجع السابق ص 371-378.

² غالي فاطمة، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء 2019، ص 471-473.

³ المرجع نفسه، ص 477-478.

⁴ فوزية زيار، آليات النهوض باللغة العربية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر 2019م منشورات المجلس، الإنماء 2019، ص 91-96.

ثم تطرقت إلى آليات ترقية اللغة العربية من بينها: إعادة التخطيط مناهج التدريس للغة العربية في سلك التعليم، إعداد الكتب التعليمية المناسبة، تطوير النحو العربي وطريقة تدريسه، وربط اللغة بالاستعمال، وفي الأخير تحدثت عن رؤية مستقبلية لترقية اللغة العربية وذلك بتحقيق شروط منها: تشخيص الواقع اللغوي الراهن بموضوعية، حصر التحديات التي تواجهها اللغة العربية في ظل العولمة، تضافر جهود مختلف الهيئات والمنظمات¹.

2- آليات النهوض باللغة العربية في حقل الإعلام:

تحدثت د. "رشيدة بودالي" في مداخلتها عن اللغة الإعلامية وهي لغة نثرية، وذلك أن نقاد النثر قسموه إلى أربعة أنواع: نجد النثر العادي، والعلمي والفني والعملي، ومن خصائص اللغة النثرية نجد، الوضوح والبساطة، والمعاصرة، والاختصار، والقابلية للتطور، ثم تحدثت عن الأخطاء اللغوية الشائعة في لغة الإعلام وهي أخطاء متنوعة منها: الصوتية والصرفية والنحوية، مما يشوه فصاحة اللغة وتحتاج عملية علاج مشكلات الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام، إلى آليات علمية تتبع في مراحل التربية والتعليم، وتتمثل في إعطاء أهمية لنشاطي التعبير الشفوي والكتابي، في حصة اللغة العربية في الطور التعليمي، كذلك إحياء نشاط الصحافة المدرسية وتكوين طلبة الإعلام والاتصال، تكوين لغوي، وأمن اللبس، وتفادي اللحن، وضبط الكلمات بالشكل التام، وضع مراجع لغوية، ومعاجم بلغة واعتبار العربية لغة علمية وعالمية، وأخيرا مواجهة التحديات التي تعيق انتشار اللغة العربية الفصحى².

3- تدريس قواعد اللغة العربية من منظور المقاربة بالكفاءات قراءة في مناهج الجيل

الثاني:

تطرق د. "أحمد قوفي" في مداخلته إلى إشكالية تعليم اللغة العربية ومن أسبابها الموضوعية تكوين المكون، وغياب التواصل بالعربية شفويا وكتابيا، وعدم توظيف دروس القواعد النحوية والبلاغة العربية، التدريب على استعمال الظاهرة النحوية، كذلك تحدثت عن اللغة العربية واللغات الأخرى وذلك أن التحكم في اللغة أساس تحكم في المواد الدراسية الأخرى التي تساعد على إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين وتمكن من تنمية الكفاءات عرضية في مجال الفكر والثقافة³.

ثم تحدثت عن مناهج الجيل الثاني من حيث ملمح دخول المتعلم وتخرجه، ومن طموحاته⁴ أنه يمارس اللغة العربية نطقا وكتابة في مختلف الوضعيات التعليمية، قراءة نصوص متنوعة

1 المرجع نفسه ص 96-99.

2 رشيدة بودالية، آليات النهوض بالعربية في الاعلام، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء، للطباعة والنشر والتوزيع 2019. ص 137-151.

3 أحمد قوفي. ص 229-235.

4 المرجع نفسه ص 237.

وفهمها وتصنيفها حسب أنماطها وأنواعها، تجنيد معارفه في حل وضعيات المشكلة التي تواجهه، تحليل المقروء وترتيب محتوياته وضبط أفكاره بالمناقشة والنقد.

4- اللغة العربية بين التحديات المستعصية والحلول الممكنة:

تحدث د. "بن عائشة حسين" عن التحديات التي تعاني منها اللغة العربية من بينها: التحدي التعليمي، وتحدي الازدواجية اللغوية والتحدي المصطلح، والتحدي الإعلامي، والتحدي التنموي، والحفاظ على شخصيتنا وهويتنا العربية والإسلامية لا بد من حماية أمننا الثقافي واللغوي، أما بالنسبة للأمن الثقافي نستطيع تحقيقه بواسطة النقاط التالية: التنمية الثقافية، إثبات الهوية، والحفاظ على مكوناتها الدينية واللغوية والوطنية، ورفض التداعية الثقافية والفكرية الفرنسية، ومن الحلول الممكنة لتحسين اللغة العربية لتذويب الصعوبات وصولاً إلى ازدهار وتطور اللغة العربية على مستويات عدة: مستوى المناهج التعليمية، مستوى المصطلح¹.

5 - العربية لغة العلوم:

تحدثت د. "حبيب رحمانى فاطمة الزهراء" في مداخلتها على أن اللغة العربية لغة العلوم، وذلك أن العلوم تطورت بلغة العرب وذلك من خلال سرد وقائع موثقة سجلها التاريخ، وقد استطاعت العربية بسعتها وثرائها وخصائصها أن تستوعب الثقافات والعلوم، حين بدأ النقلة والمترجمون والمعربون بترجمة كتب اليونان والهند وغيرها من الكتب إلى العربية، وعمل المجامع العربية وتعكف على إنتاج مختلف الاصطلاحات العلمية وغيرها باللغة العربية وتحرص على أن تكون موافقة لنظام الصرف والاشتقاق العربيين².

6- أنماط الأسئلة وفعاليتها في تعليمية اللغة العربية:

تطرقت د. "مسكين حسنية" في مداخلتها إلى مفهوم السؤال على أنه طلب للأداء بالإجابة سواء كان شفويا أو كتابيا وذلك أن قيمة السؤال تكمن في تفعله وتنشيطه للعملية التعليمية، ومن شروط الأسئلة الناجحة في تعليمية اللغة أن تكون واضحة ومحددة، أن تكون بعيدة عن التراكم المربكة، ومن أنواعها: أسئلة خاصة بجانب اللغة، وأسئلة التحليل والتأليف، وتصنف الأسئلة حسب الأهداف المعرفية إلى الاختبارات التحصيلية والاختبارات الموضوعية، أما بالنسبة للأهداف المهارة تصنف إلى مهارة القراءة، مهارة الكتابة ومهارة الكلام³.

1 حسين بن عائشة، اللغة العربية بين التحديات المستعصية والحلول الممكنة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019، ص 269-279.

2 حبيب زحمانى فاطمة الزهراء، العربية لغة العلوم، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر 20 منشورات المجلس، الإنماء، للطباعة والنشر 2019، ص 329-336.

3 مسكين حسنية، أنماط الأسئلة وفعاليتها في تعليمية اللغة العربية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019، ص 339-348.

7 - اللغة العربية بين الآفاق التعليمية وواقع التعلم - مرحلة المتوسط أنموذجاً:

تحدثت د. "سعاد نكاع" في مداخلتها عن الآفاق التعليمية للغة العربية في مرحلة المتوسط حيث أن عملية التعلم في هذه المرحلة تستهدف بالدرجة الأولى التمكن السليم والوظيفي للغة العربية. ثم تحدثت عن ملمح اكتساب اللغة العربية وفق البرامج المسطرة للجيل الثاني، ويأتي هذا بالتحكم في الكفاءات الأربع للغة وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومن صعوبات الاستعمال اللغوي الفصح لدى المتعلم نجد ضعف اللغة الأدبية، ومزج اللغة الفصحى بالعامية وضعف استيعاب المتعلم، وصعوبة اللعب بالكلمات، والنصوص بالاستعمال اللغوي هناك اقتراحات من بينها: إصلاح أساليب تعليم اللغة العربية بوضع تخطيط لغوي وتشجيع التأليف والقراءة في الأوساط التعليمية وإنشاء مركز للبحث العلمي الميداني¹.

8 - مناهج تعليم العربية بين التنظير الحدائي والموروث التراثي:

تحدث د. "قاضي الشيخ" في مداخلته عن التنظير الحدائي وعلى هذا الأساس ظهرت نظريات كثيرة من بينها النظريات السلوكية، تشمل كل من الارتباطية والوظيفية، كذلك النظريات المعرفية تشمل كل من النظرية الجشطالية ومن مفاهيمها: البنية، إعادة التنظيم المعنى، وهناك النظرية البنائية التكوينية لبياجيه تشمل كل من الذكاء، الاستراتيجيات، الثوابت الوظيفية. ثم تحدثت عن الموروث التراثي وذلك يكون التعليم بالحفظ والإنشاء والإيقاع ويقوم على نظام المقاطع، ويقوم كذلك على النبر في الجمل، كما أنه يعتمد على مبدأ التنغيم وأصوات الجمل².

9 - آليات تعليمية اللغة العربية التي تربط الطالب الجامعي بهويته:

إن أول ما ينبغي الاعتماد عليه في الحفاظ على هويتنا من خلال تعليم اللغة العربية هو الاعتماد على النص القرآني، وباعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية بواسطتها يتعامل أفراد المجتمع فيما بينهم، الحاملة لأفكارهم وتعاليم دينهم وهي خزينة وجودهم الحضاري ولعل بربط الدراسات اللغوية بالإعجاز الإعلامي في القرآن والسنة وتخصيص مقياس له في الجامعة من شأنه أن ينبت المحبة للغة والقرآن الكريم والحديث النبوي، ويكشف للطلاب عن أهمية اللغة العربية وعن جماليتها في أدائها لهذه الوظيفة ومن الأمثلة نجد الإعجاز العلمي في علاقته بحروف المعاني منها حرف الفاء وثم العاطفان، والإعجاز العلمي وعلاقته بدلالة الكثير في صيغة الفعل المضعف العين وغيرها من الأمثلة³.

1 سعاد نكاع، اللغة العربية بين الآفاق التعليمية وواقع التعلم مرحلة المتوسط نموذجاً، واقع اللغة العربية محلياً ودولياً، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م، ص 383-385.
2 قاضي الشيخ، مناهج تعليم العربية بين التنظير الحدائي والموروث التراثي، واقع اللغة العربية محلياً ودولياً، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م، ص 393-406.
3 لخضر قدور قطاوي، آليات تعليمية اللغة العربية التي تربط الطالب الجامعي بهويته، واقع اللغة العربية محلياً ودولياً، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م، ص 453-467.

المبحث الرابع: دور اللغة العربية في تعزيز الانتماء الإسلامي والقومي.

1 - ميلاد الموسوعة الجزائرية:

تحدث د. " عبد الجليل مرتاض " في مداخلته عن الموسوعة بحيث عرفها على أنها عادة ما يقابل بها معجم اللغة، أي أن المعجم أو القاموس مهمته إعطاء معلومات موسوعية أو موجزة عن مجال متجانس، وذلك أن الموسوعة وظيفتها أن تكون مرجعية عامة جامعة غير مانعة.¹ ثم تحدث عن البناء التقني المنهجي للموسوعة، ومن الناحية التقنية والعلمية فإن تركيب الموسوعة الجزائرية يتمحور معلما بالمعالم المنهجية وهي بنية هيكلية أو خطة عملية، ومن أهدافها إعداد مرجع معرفي جزائري أصيل جامع وشامل، كذلك تحديد المعطيات العلمية الجزائرية ثقافة وحضارة، وحفظ ذاكرة الشعب الجزائري ومنجزاته ماديا ومعنويا، ومن بين مجالاتها تتمحور حول خمسة عشرة مجالا هي: الجغرافيا، التاريخ، الدين واللغات واللهجات والثقافة، والأدب والفنون، والآثار، الجيوش، الاجتماع والعمران، الإعلام، والعلوم الإنسانية، والعلوم وتطبيقاتها، والاقتصاد والتجارة، ومن شروط كتابتها أن تكون الكتابة موحدة بنظام وورد، كتابة بخط قياس 18، احترام علامات الوقف والترقيم وغيرها².

2- اللغة العربية ودورها في تعزيز الانتماء القومي في ظل العولمة:

تحدثوا كل من د. "جمعية مصاص " ود. "نعيمة شلغوم " في مداخلتهم على أن اللغة هي مصداق الهوية والانتماء القومي للأمم والشعوب ووعاء ثقافتنا وعماد وحدتها، وتعد اللغة الظاهرة التي يتميز الإنسان عن باقي المخلوقات، ثم تحدثوا عن اللغة العربية والتحويلات الكبرى في العالم وذلك أن العولمة نتيجة تطور تاريخي تنتج عنه الدمج التدريجي للعالم في نظام عالمي واحد، بحيث أنها عملت على مسح وانتقاء الحدود والحواجز بين الأمم المختلفة.³ ثم تطرقوا إلى دور اللغة العربية في تعزيز قيم الانتماء القومي وذلك أن اللغة تعزز قيم الترابط والتلاحم بين الشعوب الغربية في مشارق الأرض ومغاربها سعيا لجعل العرب شعبا واحدا تجمعهم اللغة والثقافة والتاريخ، كما أنها تجسد الوحدة والعمل على التكتل في منظومة واحدة ذات أهداف مشتركة تسعى لترقية الفعل القومي⁴.

3- كتابات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي ودورها في الحفاظ على الهوية:

1 عبد الجليل مرتاض، ميلاد الموسوعة الجزائرية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر، ص 39-45.

2 المرجع نفسه، ص 50.

3 جمعية مصاص، نعيمة شلغوم، اللغة العربية ودورها في تعزيز الانتماء القومي في ظل العولمة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر، ص 161، 165.

4 المرجع السابق، ص 165-168.

تحدثت د. " مختارية بن عابد " في مداخلتها عن اللغة والهوية وذلك أن اللغة هوية ناطقة، فالعلاقة بين اللغة والهوية علاقة وثيقة جدا ومتشابكة بحيث أن اللغة هي أحد المؤشرات العامة لهويتنا، أما الهوية فهي البوصلة لهذه المجتمعات والوعاء الحافظ لحيويتها في هذا الكون.¹ ثم تحدثت عن " محمد البشير الإبراهيمي " فهو مفكر وأديب وكاتب ثري اللفظ والمعنى عرف في مواقفه الصارمة وجهوده الجادة في مجال الإصلاح في إطار عام هو الوطن وفي إطار خاص هو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وقد سارت كتاباته في الاتجاه الإصلاحية الذي قامت عليه جمعية العلماء المسلمين من بينها: الإسلام دين والعربية لغة والجزائر وطنا، ثم تطرقت إلى ملامح الهوية في كتابات الشيخ " محمد البشير الإبراهيمي " بحيث أنه سعى جاهدا عن طريق لغته وكلامه إلى الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية ومن معالمها نجد اللغة العربية، الدين الإسلامي الوطن الجزائري، وأخيرا الانتماء القومي.²

4 - جدل العلاقة بين اللغة العربية والهوية:

تطرق د. " جلال مصطفىاوي " إلى مفهوم اللغة ودورها وذلك أن اللغة هي مجموعة الأصوات المفيدة التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وتؤدي اللغة دورا في غاية الأهمية بالنسبة إلى تكوين شخصية الفرد وتشكيل ذاته المتميزة عن الآخر، وهي ديوان المنجزات الحضارية والعلمية للأمة، ثم تطرق إلى مفهوم الهوية على أنها ظاهرة رمزية مجردة، ليس لها أي تحقق مادي يربطها بعالم الحس الوجودية.³ ثم تحدثت عن جدلية العلاقة بين اللغة والهوية بحيث أن اللغة تعد عاملا له شأنه في بناء الهوية، لأي مجتمع إنساني، فالهوية اللغوية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية، ثم تحدثت عن اللغة العربية وما تواجهها من التحديات، ولعل أول هذه التحديات هو العمل الواعي على تجديد اللغة وتطورها بما يناسب روح العصر لتسترجع مكانتها في المجتمعات العربية الإسلامية، وفي الأخير تحدثت عن ضرورة الإصلاح الجاد والواعي لتمكين اللغة العربية على أن يتحرك هذا الإصلاح في اتجاهين أحدهما التصدي للتيارات التغريبية الخارجية، والآخر التصدي للردة اللغوية في أوساط المجتمع العربي نفسه.⁴

5 - أثر الخطاب القرآني في بعث وتطوير اللغة العربية:

تحدث د. "منتصر بلحاج" في مداخلة عن التصوير الفني في الخطاب القرآني وأثره في بعث اللغة العربية وذلك أن التصوير الفني هو السمة اللغوية الأولى في فهم الخطاب القرآني واستيعاب دلالاته وتدقيق معانيه وإدراك سر جماله. ثم تطرق إلى الخطاب القرآني هو المرجع

1 مختارية بن عابد، ص 171، 174.

2 نفس المرجع، ص 186.

3 جلال مصطفىاوي، جدول العلاقة بين اللغة العربية والهوية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019، ص 303-307.

4 المرجع السابق، ص 307-312

عن الاختلاف وكان نزوله هو نزول للفطرة اللغوية العربية السليمة التي ستكون مصدر الرجوع إليها عند الاختلاف في قضايا اللغة، ثم تحدث عن أثر الخطاب القرآني في الشعر العربي وذلك أن الفطرة السليمة للشعر العربي تتجلى بموافقته للخطاب القرآني، وكان نزول القرآن الكريم نزولا يتناسب اللغة العربية لمصدر يحفظ لها قواعدها وأركانها، وفي الأخير تحدث عن أثر الخطاب القرآني في توليد المعاني والدلالات وذلك أن الخطاب القرآني عدل جملة من المفاهيم التي استقاها العرب من تراث فلاسفة اليونان¹.

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارا في العالم، وتمتاز بقوة التعبير والوصف الدقيق للأشياء، وكانت هي اللغة السائدة عند العرب، وكان الصحابة يرجعون إلى الشعر العربي وكلامهم، إذا استشكل عليهم من كتاب الله عز وجل شيء ومن هناك كان تعلم اللسان العربي ومعرفة عاداتهم في الكلام، وأساليبهم فيه ضرورة من أجل فهم كتاب الله وقراءة القرآن لا تكون إلا بلسان عربي فهذا وجد تعلمها فأصبحت واجبا، فالقرآن الكريم فيه الظاهر البين الذي يعرفه ويفهمه معظم الناس ولا يكاد يختلف فيه العرب، فهو لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه ومعرفة النحو والإعراب ضرورية كذلك، فالنحو والإعراب هو أهم ما تمتاز به اللغة العربية، لذا وجب تعلم النحو حتى تتمكن من فهم القرآن والنحو هو القرينة الوحيدة التي يفهم بها النص².

7 - أثر القرآن الكريم في الحفاظ على اللغة العربية:

تحدث أ. "عبد القادر غالي" في مداخلة عن جهود علماء العرب في المحافظة على اللغة العربية، وذلك أن اللغة حظيت باهتمام كبير من قبل علماء اللغة منذ العصور القديمة، وهذا من روعة وعذوبة اللغة العربية، فالجاحظ يشير إلى ثلاثة خصائص حظيت بها اللغة منها: سعة الألفاظ وجودة الأمثال ودقة الدلالة، واللغة العربية هي الجذر والأصل وحفظها أهل العرب وتكلموا بها وحفظوا قواعدها عن ظهر قلب³. كما أنه تحدث عن طبيعة اللغة العربية وخصائصها، وذلك أنها تمتاز بوفرة كلامها وعذوبة منطقتها، ووضوح مخارج حروفها، كما أنها تمتاز بسعة مدرجها الصوتي، ومن أهم ما يميزها هي ظاهرة الإعراب. كذلك تحدث عن دور المدارس القرآنية في تقويم اللسان العربي فإن تعليمه شعيرة من شعائر الدين لما له من تأثير على النفوس والقلوب في ترسيخ الإيمان وتبيين العقيدة وتنشئة الصغار على حب كلام الله والعمل بأحكامه، فتعليم اللغة العربية وتقويم اللسان يكون بقراءة وحفظ القرآن الكريم وتلقيه للصبيان، وفي الأخير تحدث عن أثر القرآن في تكوين المهارات اللغوية وذلك بتمكين

¹ المرجع نفسه، ص 320-325

² عبد القادر غليد دور تعلم اللسان العربي في فهم القرآن والسنة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019. ص 431-438.

³ عبد القادر غالي، أثر القرآن الكريم في الحفاظ على اللغة العربية واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة و النشر 2019م. ص 441-446.

متعلمي اللغة العربية سواء من أبناءهم أمر من غير الناطقين بها من امتلاك المهارات اللغوية من بينها: مهارة السمع والقراءة والكتابة والتواصل¹.

المبحث الخامس: واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، (دراسات في سبيل التشخيص والمعالجة).

1 - المحادثة الرقمية على الشبكات التواصل الاجتماعي - قراءة في أنساقها اللغوية وسمتها الدلالية:

تطرق "حبيب بوزوادة" في مداخلته إلى اللغة العربية في مواجهة التحديات بحيث أنها تواجه العديد من العراقيل الكبرى أهمها: التخلف عن ركب الدول المتقدمة بالإضافة إلى مشاكل أخرى تخص اللغة العربية من بينها مشكلة الدعوة إلى إحلال العامية محل الفصحى ومزاحمة اللغات الأجنبية للغة العربية ومزاحمة اللغات المحلية. كما أنه تحدث عن بنية العامة للغة المحادثة الرقمية ومن مزاياها: التواصل بالصوت والصورة عبر الفيديو والتواصل بالصوت من دون صورة، والتواصل بالرسائل المكتوبة، وتقوم المحادثة الرقمية على السمات الهيكلية من بينها: الاختصار الشديد، والتعدد اللغوي والاختصار الكتابي، واستخدام الخط اللاتيني، والاستعانة بالأرقام بدلا عن بعض الحروف وغيرها. كما تحدث عن وظيفة لغة المحادثة الرقمية ومن بينها: الوظيفة التواصلية، البلاغة النفسية، التداولية الثقافية، وأخيرا تحدث عن حاجتها إلى لغة رقمية بديلة².

المبحث السادس: الأمن اللغوي في الدول الناطقة بالعربية.

1 - عقبات الأمن اللغوي في الجزائر ظل التداخل اللغوي:

تحدثت أ. "سامية عباسة" في مداخلتها عن عقبات الأمن اللغوي في الجزائر، بحيث الأمن اللغوي يعتبره د. "صالح بلعيد" تأميما للهوية اللغوية في عصر العولمة وحمائتها من التبعية للغة المستعمر، ولا يتحقق إلا بالقرار السياسي الذي يحتكم إلى الإرادة الشعبية ومقوماتها الهوية الوطنية ومن عقباته نجد التعدد اللغوي، كذلك التداخل اللغوي ومن مظاهره إقحام العامي والدخيل والأجنيبيات وفوضى المصطلحات، وكذلك الإعلام فهو خطر يهدد اللغة

¹ نفس المرجع ص 448-450.

² المرجع نفسه، ص 358-361.

الوطنية، والعولمة اللغوية وهي التي تهدد الأمن اللغوي من خلال هيمنة لغات العولمة وكثرة تداولها على حساب العربية في مجتمعنا اللغوي، الصراعات اللغوية¹.

كما أنها تحدثت على السياسة اللغوية في الجزائر وذلك أنها خطت خطوة نحو التعايش السلمي بين اللغات الوطنية ويظهر ذلك من خلال التخطيط اللغوي ومن أهم أهدافه نشر الوعي باللغة لدى الناطقين بها لتعزيز المواطنة اللغوية وتحسين مستوى تعليم اللغة الأم، ثم تطرقت إلى واقع اللغة العربية في الجزائر في ظل التداخل اللغوي، وفي هذا تناولت واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام الجزائرية وكذلك واقع تعليمية اللغة العربية في الجزائر واللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي، واللغة العربية في المجتمع الجزائري، وفي الأخير تحدثت عن دور المواطنة اللغوية في استنبات الأمن اللغوي وترقية اللغة العربية على أنها استعمال اللسان الوطن في كل المؤسسات والأماكن العامة وقضاء المصالح الإدارية².

¹ سامية عباس، عقبات الأمن اللغوي في الجزائر في ظل التداخل اللغوي، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019، الإنماء للطباعة والنشر 2019. ص 411-421.

² المرجع نفسه ص 421-423

الخاتمة

وفي الختام نوجز بعض النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا، المتعلق بواقع اللغة العربية محليا ودوليا:

- اللغة العربية لغة الدين الإسلامي ولغة القرآن الكريم، ذاكرة الأمة الإسلامية.
- اللغة العربية أهم مقومات الثقافة الإسلامية، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها.
- اللغة العربية تتميز عن اللغات الأخرى بقدرتها الفائقة على التواصل، فهي لغة ثرية بكلماتها غنية بالاشتقاق.
- اللغة العربية من الثوابت الأساسية التي تتصف بها الأمة العربية.
- قدرة اللغة العربية على معانقة اللغات العالمية ومواكبة الحضارة واستعمالها في الخطاب الاجتماعي والفكري خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي.
- قدرة اللغة العربية على مسايرة العصر ومواكبة عالم التكنولوجيا والتطور.
- انتشار اللهجات العامية ومزاحمتها للغة العربية الفصحى في شتى المجالات الذي أدى إلى ضعفها وتدني مستواها.
- تأثير وسائل الإعلام على مكانة اللغة العربية في المجتمع.
- مواجهة العولمة بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة في تعليم اللغة العربية ونشرها عبر المواقع الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة أنجل مصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2003م.
2. - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج 1، دار صادر - بيروت، ط 34141.
3. - أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجار أستاذ بكلية اللغة العربية، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2006.
4. - أحمد بن عجمية، عبد القادر بعداني، اللغة العربية والمحيط العولمة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
5. - أحمد بن محمد الصيب، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة الرياض، ط 2، 2006م.
6. - أحمد قوفي، تدريس قواعد اللغة العربية من منظور المقاربة بالكفاءات، قراءة في مناهج الجيل الثاني، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
7. - أكرم صالح محمود خالدة، الإيدز اللغوي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م.
8. - الشارف لطروش، اللغة العربية والتحديات المعاصرة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
9. - إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العالم للملايين، بيروت، ط 1، 1982م.
10. - أنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علم البلاغة البديع والبيان والمعاني، دار الكتب العلمية، لبنان ط 2 1996م.
11. - بوسعادي حبيب، مشروع الذخيرة اللغوية ومعالجته آليا، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
12. - جلال مصطفىاوي، جدول العلاقة بين اللغة العربية والهوية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
13. - جمعية مصاص، نعيمة شلغوم، اللغة العربية ودورها في تعزيز الانتماء القومي في ظل العولمة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
14. - جيلالي بن يشو، كلمة عميد كلية الأدب العربي والفنون جامعة عبد الحميد ابن باديس مستعانم.
15. - حافظ إسماعيل علوي وآخرون، اللسان العربي وإشكالية التلقي، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 1، 2007م.

16. - حبيب بوزوادة، المحادثة الرقمية على الشبكات التواصل الاجتماعي، قراءة في أنساقها اللغوية وسمتها الدلالية، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
17. - حبيب زحماني فاطمة الزهراء، العربية لغة العلوم، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
18. - حسن عبد الباري، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، مصر ط 1، 1997م.
19. - حسين بن عائشة، اللغة العربية بين التحديات المستعصية والحلول الممكنة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
20. - خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2002م.
21. - رشيدة بودالية، آليات النهوض باللغة العربية في حقل الإعلام، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
22. - رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الحاتمي، القاهرة، ط 3، 1994 .
23. - ريمون لمحان وآخرون، اللغة العربية وتحديات العصر، الألسنة.
24. - زهير عزت شحرور، دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية، مجلة المعرفة، القاهرة 2011م.
25. - سامية عباسة، عقبات الأمن اللغوي في الجزائر في ظل التداخل اللغوي، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
26. - سعاد نكاع، اللغة العربية بين الآفاق التعليمية وواقع التعليم - مرحلة المتوسط - أنموذجا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر، 2019م.
27. - شهرزاد غول، حوسبة اللغة العربية استثمار وانتشار، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
28. - صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، العربية بين الماضي المغدق والحاضر المقلق.
29. - صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009م.
30. - صفية مطهري، مشروع الذخيرة العربية الواقع والمأمول، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس الإنماء 2019م.
31. - طاهر بن عيسى العربية في الإعلام، مجلة الثقافة، دمشق 1992م.

32. - عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، دار النشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 4، 1993م.
33. - عبد الجليل مرتاض، ميلاد الموسوعة الجزائرية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
34. - عبد الحليم بن عيسى، سامية بن يمينة، اللغة العربية والعنف اللساني، منشورات المجلس، الإنماء.
35. - عبد القادر غالي، أثر القرآن الكريم في الحفاظ على اللغة العربية، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
36. - عبد القادر غليد، دور تعلم اللسان العربي في فهم القرآن والسنة، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
37. - عبد الله سعيد، العولمة والعالم الإسلامي، أرقام وحقائق، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع، ط1، 2001م.
38. - علي صالح جوهر، الإصلاح التعليمي في العالم العربي، المكتبة العصرية المنصورة، مصر، ط 1، 2009م.
39. - علي نعيمة، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، الأردن، ط 1، 2004.
40. - عمار منور، أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية النحو بين الواقع والمأمول، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
41. - عيسى إسكندر المعلوف، اللهجة العربية العامية، دار السلام، بيروت، 2004م.
42. - غالي فاطمة، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
43. - فاروق عبد الحميد القاني، تثقيف الطفل مصادر ووسائله، منشأة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2005م.
44. - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2006م.
45. - فيصل شكري، قضايا اللغة العربية المعاصرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ط1، 1999م.
46. - قاضي الشيخ، مناهج تعليم العربية بين التنظير الحداثي والموروث التراثي، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر، 2019م.
47. - لخضر قدور قطاوي، آليات تعليمية اللغة العربية التي تربط الطالب الجامعي بهويته، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.

48. - مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، اللهجات العربية، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ط 1، 2005م.
49. - محمد خديم، اللسان العربي ورهانات التواصل الإعلامي، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
50. - محمد عابد الجابري، العرب والعولمة، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت 1998م.
51. - محمد عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى الجزائر، ط 1، 2009.
52. - محمد علي خولي، الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن ط 1، 2002م.
53. - محمد كامل الخطيب، اللغة العربية، القسم الثاني، الفصحى والعامية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ط 1، 2004م.
54. - مختارية بن عابد، كتابات محمد البشير الإبراهيمي ودورها في الحفاظ على الهوية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
55. - مختارية بن قبلية، مشروع البحث التكويني الجامعي، قضايا فقلغوية معاصرة، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، مسؤولة المشروع: مختارية بن قبلية.
56. - مختارية بن قبلية، منسقة اليوم الدراسي، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019.
57. - مزاوغ ليلي، اللغة العربية بين دقة الرسالة واتساع التواصل، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
58. - مسكين حسنية، أنماط الأسئلة وفعاليتها في تعليمية اللغة العربية، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
59. - مصطفى بلحاكم، مدير جامعة مستغانم، كلمة الافتتاح الرسمي لليوم الدراسي حول واقع اللغة العربية محليا ودوليا أعمال اليوم الدراسي المنعقد في 4 ديسمبر 2019م، الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر.
60. - منتصر بلحاج، أثر الخطاب القرآني في بعث وتطوير اللغة العربية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء للطباعة والنشر 2019م.
61. - نور الدين دحماني، الأصول اللغوية الفصحى للكناية في الخطاب التواصلية العامي الجزائري، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.

62. - وليد العناني عيسى برهومة، اللغة العربية وأسئلة العصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ط 1، 2007م.
63. فوزية زيار، آليات النهوض باللغة العربية، واقع اللغة العربية محليا ودوليا، منشورات المجلس، الإنماء 2019م.
64. محمود عكاشة، علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات القاهرة، ط 1، 2006م.

المواقع الإلكترونية:

موقع اليونيسكو [https ;//arr. uncscO. Org.](https://arr.uncesco.Org)

موقع جامعة عبد الحميد بن باديس: <https ;//e. fla. univ- mosta. dz>

<http ;//www. gcla. dz/wp/ ?p ;1074&fbclid ;/warozjpw8lstvgnrqmmvpozef8yq5p5 4cw ;t5njpur3mttt6yniyhSj3fdrq>. موقع المجلس الأعلى للغة العربية -

.....الشكر
.....والتقدير
.....الإهداء
.....المقدمة أ

الفصل الأول: شرح المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول: الهيئات المنظمة 2
- المجلس الأعلى للغة العربية 2
- جامعة عبد الحميد ابن باديس 2
- فريق مشروع البحث التكويني الجامعي 3
المبحث الثاني: مناسبة التظاهرة واشكالياتها 4
- اليوم العالمي للغة العربية (اليونيسكو) 4
- كلمات الإفتتاح الرسمي لليوم الدراسي حول واقع اللغة العربية 4
واقع اللغة العربية محليا ودوليا 6
تعريف اللغة العربية 6
خصائص اللغة العربية الفصحى 7
مكانة اللغة العربية قديما وحديثا 9
واقع تدريس اللغة العربية في مدرسة جزائرية في وقتنا المعاصر 9
اللغة العربية وتحدياتها 10
التحديات الداخلية 10
التحديات الخارجية 13
واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام 15

الفصل الثاني: قضايا واقع اللغة العربية

المبحث الأول: اللغة العربية وتحدي

الرقمنة.....18

مشروع الذخيرة العربية بين الواقع

والمأمول.....18

إسهامات المعلوماتيين الجزائريين في ميدان اللغة

العربية.....18

اللغة العربية والتحديات

المعاصرة.....19

حوسبة اللغة العربية

استثمار وانتشار.....19

مشروع الذخيرة اللغوية ومعالجته

أليا.....20

أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية النحو بين الواقع

والمأمول.....20

المبحث الثاني: اللغة العربية لغة

التواصل.....21

اللغة العربية والمحيط

العولمي.....21

اللغة العربية والعنف

اللساني.....21

الأصول اللغوية الفصحى للكناية في الخطاب التواصلية العامي

الجزائري.....21

اللغة العربية بين دقة الرسالة واتساع

التواصل.....22

اللسان العربي ورهانات التواصل

الإعلامي.....22

واقع اللغة العربية في وسائل

الإعلام.....الإعلام 23

المبحث الثالث: آليات النهوض باللغة

العربية.....العربية 24

آليات النهوض باللغة

العربية.....العربية 24 .

آليات النهوض باللغة العربية في حقل

الإعلام.....الإعلام 24 .

تدريس قواعد اللغة العربية من منظور المقاربة بالكفاءات قراءة في مناهج الجيل

الثان.... 25

اللغة العربية بين التحديات المستعصية والحلول

الممكنة.....الممكنة 25 .

العربية لغة

العلوم.....العلوم 25 .

- أنماط الأسئلة وفعاليتها في تعليمية اللغة
العربية..... 26
- اللغة العربية بين الآفاق التعليمية وواقع التعلم – مرحلة المتوسط
أنموذجا..... 26
- مناهج تعليم العربية بين التنظير الحداثي والموروث
التراثي..... 26
- آليات تعليمية اللغة العربية التي تربط الطالب الجامعي
بهويته..... 27
- المبحث الرابع: دور اللغة العربية في تعزيز الانتماء الإسلامي
والقومي..... 27
- ميلاد الموسوعة
الجزائرية..... 28
- اللغة العربية ودورها في تعزيز الإنتماء القومي في ظل
العولمة..... 28
- كتابات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي ودورها في الحفاظ على
الهوية..... 29
- جدل العلاقة بين اللغة العربية
والهوية..... 29
- أثر الخطاب القرآني في بعث وتطوير اللغة
العربية..... 30
- أثر القرآن الكريم في الحفاظ على اللغة
العربية..... 30
- المبحث الخامس: واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.....
31
- المحادثة الرقمية على شبكات التواصل
الإجتماعي..... 31

.....المبحث السادس: الأمن اللغوي في الدول الناطقة بالعربية.....
32 . . .

عقبات الأمن اللغوي في الجزائر ظل التداخل
اللغوي..... 32 . . .

.....الخاتمة.....
34 . . .

قائمة المصادر
والمراجع..... 36 . . .

.....الملخص.....
44 . . .

.....الفهرس.....
41 . . .

الملخص

عرفت اللغة العربية واقعا محليا ودوليا واجهت فيه تحديات كبيرة، في عالم تتسارع فيه التحولات على مختلف الأصعدة، بحيث أنها تشهد في ظل التطور التكنولوجي والإعلامي السريع حالة من التدهور في جميع مستوياتها اللغوية من طرف متكلميها عامة عبر وسائل الإعلام، كما أن اللغة العربية هي مصداق الهوية والانتماء القومي للأمم والشعوب ووعاء ثقافتها وعماد وحدتها

الكلمات المفتاحية: اللغة – اللغة العربية – العولمة – وسائل الإعلام.

Abstract

Arabic language has known a local and international reality in which it has faced great challenges, transformations are accelerating at various levels, so that in light of the rapid technological and media development, it is witnessing a state of decline in all its linguistic levels

by its speakers in general through the media. Besides, Arabic language is the true identity and national belonging to nations and people as well as the container of their culture and the pillar of their unity.

Keywords: language – Arabic language – globalisation – media

Résumé:

La langue arabe a connu une réalité locale et internationale dans laquelle elle a été confrontée des grands défis, dans un monde où les transformations s'accélèrent à différents niveaux, de sorte que, à la lumière du développement technologique et médiatique rapide, elle connaît un état de déclin à tous ses niveaux linguistiques par ses locuteurs en général à travers les médias. Outre, la langue arabe est la vrai identité et appartenance nationale aux nations et aux peuples, contenant de leur culture, et pilier de leur unité.

Mot-clé: langue – langue arabe – globalisation - media